الثمن ١٠ مليمات — الاحد ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

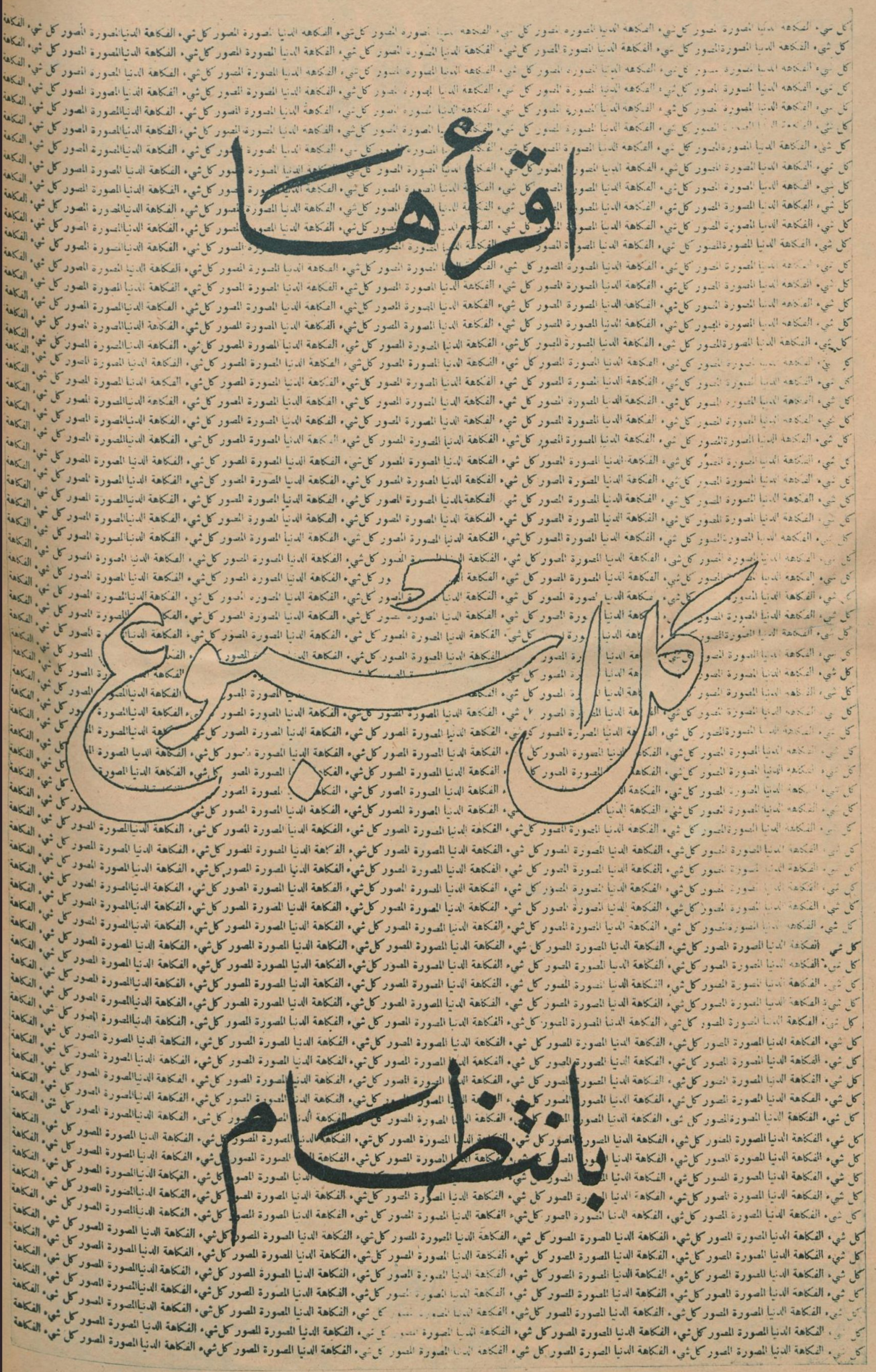
صدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 87 - Cairo 10 August 1930



فى ساحة المولد

(أنظر صفحة ٤)


اقرأها
كل أسبوع
بانتظام
كل شيء الفكاهة الدنيا المصورة المصور



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

...بر ذكرى سعد

...اتصل واحد من الاحياء « بسعد » ...ن علمنا يقول : « ان الزعيم يستحلفكم ...ل اليكم ان تكفوا عن تخليد ذكراه »!.. ...قرأ في الجرائد ان مجلس الوزراء ...ق فتح اعتماد اضافي بمبلغ ٤٨٧٠٠ جنيه ...ة مصلحة التنظيم لتخليد ذكرى المغفور ...زغلول . . .

...رأ الطيب القلب منا هذا الخبر فيقول ...: « بارك الله في الوزارة « القومية . ...الله في القرار « القومي ». وقفة مشرفة ...باشا تدل على انه رجل انصاف » . . .

...لكن الخبثاء الذين يسيئون الظن بكل ...ئ يبتسمون ابتسامة ساخرة صفراء ...ون : « صدر القرار وبرأ مجلس الوزراء ...ى الورق . . . اما تنفيذ القرار ففي ذمة ...والقدر ، وفي ذمة تقارير المهندسين ، ...ات الفنيين ، واتفاقات المقاولين ، والله ...تأخذ هذه الاجراءات من الوقت ...كثيرة » واحدة خبيثة قد تؤجل تخليد ...ى الى أجل غير مسمى » . . .

...كارة !

...فدت الى مصر في الاسبوع الماضي ...من مراسلي الجرائد الانجليزية ...نسبة ، والتعليل الظاهر لهذه الزيارة ...ة في فصل الصيف ان حوادث مصر ...الانظار . ولكن حوادث مصر كما ...لناس جميعاً فترت حدتها ، وبردت نارها، ...ن تلفت الانظار في فصل الصيف الذي ...في اكتوبر . . .



والتعليل الحقيقي ، والمحرض الصحيح ، هو ...تقادنا ان في مصر « مصاريف سرية » ... ...وخزانة « وفدية » حاتمية ! ومن ...حظ هذه البلاد ان الأمناء على هذه ...ريف يدفعون الاجر غالياً مقابل مقالة أو ...ن تتضمن تفصيلات عن حوادث مصر وحوادث الموقف الحالي ، ولست أظن مطلقاً أن هذه المقالات المأجورة يجد فيها القارىء الانجليزي أو الفرنسي أية لذة أو فائدة . وهو متى قرأ المتناقضات هنا وهناك خرج بنتيجة واحدة : هي ان مصر أمة لا تستحق العناية ولا الاهتمام

تشبيه غير ظريف

« مدام فيولبس » مراسلة « بتي باريزيان » هبطت مصر من عهد قريب فجعلت فاتحة تحرياتها وأبحاثها الدقيقة مقالا طويلا وصفت فيه « صدقي باشا » وصفاً طويلا مسهباً . ومن يجاري السيدات في وصف الرجال ؟ !

ولكن السيدة الفرنسية ختمت مقالها بقولها انها في صباح اليوم الذي حادثت فيه « صدقي باشا » شاهدت في متحف القاهرة « توت عنخ آمون » يبسط قدميه الطويلتين على رأس أعدائه وتساءلت : « هل وُجد « توت عنخ » خلفاً له » ؟ !

وهذا التساؤل الظريف يضمر الجواب : وهو انه وجد الخلف في شخص « صدقي باشا » ! . . .

ولكن فات السيدة ان في المقارنة ظلماً بيناً لصدقي باشا ! « فتوت عنخ آمون » رحمة الله عليه كان « ولداً » ضعيفاً مريضاً مدللا لا أظنه فعل شيئاً من المهد الى اللحد وصدقي باشا رجل عامر التاريخ بالكفاح العنيف والجهد الجبار . فالتشبيه يا سيدة غير ظريف وغير مناسب ، فأرجو أن تصححيه وأمامك ملوك عديدون اختاري واحداً منهم نكوفو ، أو منقرع ، أو فرعون موسى ، يستقيم المعنى ، وينسجم التشبيه ! . . .



آخر « مودة » في الانتحار

وقع في مدينة « مونبلييه » حادث هو الأول في نوعه . فقد أخفق ضابط في حبه فلم يجد وسيلة للتخلص من الحياة الا ان يمتطي طيارته ويرتفع بها في الجو ثم يلقي بنفسه منها مودعاً الحياة ، والمستقبل ، والشباب . . والحب ؟ !

ولا بارك الله في الاختراعات الحديثة ! فانها تضيف الى المعلومات العامة محصولا جديداً . وقد كنا قبل هذا الحادث نعلم ان « الحب » يقذف بالضحية الى البحر ، أو تحت الترام ، أو يمهد لها المسدس والرصاص وحبل المشنقة ، أو يدفعها الى تناول السم الزعاف ، وكانت هذه كلها وسائل أرضية ، وكان الانتحار انتحاراً فوق الارض ، أو في قاع البحر ، حتى جاء الطيران فارتفعت آلام الحب وأوجاعه الى السماء ثم هبطت بالضحايا الى الارض جثثاً هامدة ، وأرواح صاعدة ! . . .

ما أحلى « الحب الطياري » أيها الشبان ، الحب الطياري الخفيف الظريف الذي لا سم فيه ولا رصاص ولا شنق ولا غرق ولا سقوط من السماء !

أين هي القلوب الوفية المخلصة الامينة في هذا العصر الخبيث التي تستحق التضحية بالروح والنفس والجسم والاماني والآمال ! حبوا !

ولكن لا « تموتوا » حباً . . . ورحمة يا حبيات ! . . .

رجل الاسرار السياسية

وصل الدكتور « حامد محمود » من لندن الى القاهرة ، ويقولون انه عائد من القاهرة الى لندن . والدكتور حامد محمود كما اتفقت جميع المصادر هو اليوم رجل الاسرار السياسية !

وهذه الاخبار تنبىء بأنه يحمل تقارير من سفراء الوفد في لندن وباريس الى الزعيم وأصحابه في القاهرة . فماذا تحوي هذه التقارير يا ترى ؟ ؟

هذا هو عمل البوليس السري وليس من شأننا ان نزاحمه في مهمته ، ونشاطره واجبه ومسئوليته . فان كان العراك في هذه التقارير حول « من يحكم » ؟ ! فبارك الله في التقارير وما تحوي . . . أما ان كانت تتضمن مناقشات انجليزية مصرية حول المعاهدة حتى اذا تم الاتفاق عاد الدستور وعادت الحياة النيابية راسخة القدم قوية البنيان فمن حقنا ان نعلم ماذا تحوي التقارير . . .



فكرى أباظة

المحامي

أغراض « الدنيا المصورة »

أولا – حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيهه الى الاخطار التي يتعرض لها – ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانياً – مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها – وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً – استنهاض الهمم – ولا سيما همم الشباب – للابتكار والاستنباط وإتيان الاعمال المفيدة التي تحتاج الى جرأة وإقدام

رابعاً – العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف – فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً – الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته

سادساً – دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف وطأة الاجرام واصلاح حال المجرمين

في ساحة المولد

علي

السرادقات ـ السيرة الشريفة ـ قرّب يا جدع ـ شهادة الدنيا ـ الشيخ اليمانى ـ هيـــا يا شحيبر ـ موطربة وموغانيا ـ قهـــاوى ـ بياع السمين ـ سينما

منذ الف وثلاثمائة وتسع وخمسين سنة بعث الله محمداً بن عبدالله بن عبدالمطلب ليكون للناس هدى ونوراً ، وللخلق مبشراً ونذيراً ، وللعالم نبراساً يخرجهم من ظلمات الى دين سوي وصراط مستقيم

بعث الله ذلك الأمي ينشر دين الحق، فقام بعبء الرسالة وأبلغ ، ودانت لدولته الدول ، وخضعت له الرقاب، بتعزيز من لدن قوي حكيم

وانتشر الاسلام على يديه وخفقت أعلامه في مشارق الارض ومغاربها ، ودخل الناس في دين الله أفواجاً

حتى اذا تمت البعثة وبلغت الرسالة قبضه الله الى جواره ، بعد أن مكن لدينه وثبت أركانه ، وخلف للاسلام مجداً باقياً كتب له الخلود

خرج الناس على يديّ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب من ظلمات الضلالة الى نور الحق وهداية الاسلام ، يحملون لنبيهم أقدس ذكرى وأبلغ احترام وتبجيل ، فهم يحيون ذكرى مولده عليه أفضل الصلاة والسلام ، تمجيداً لذلك المنقذ الهادي العظيم

وقد احتفلت مصر شعباً وحكومة باحياء ذكرى مولد النبي في ليلة الخميس الماضي ، فكان احتفالا شائقاً جامعاً لمظاهر الجلال والمتعة والحبور



شيخ احدى الطرق أثناء الصلاة [زخاري]

سرادقات ! !

في الساحة المتسعة المترامية الاطراف التي تقع فيما يلي « الرصدخانة » وأمام قشلاقات سواري الجيش المصري أقيمت سرادقات كبيرة رحبة بعضها لمشايخ الطرق الصوفية ، والبعض الآخر لوزارات الحكومة المختلفة ، يتوسطها سرادق حضرة صاحب الجلالة الملك

وكان من المعتاد في السنين الماضية أن يخرج من محافظة القاهرة موكب رجال الطرق الصوفية ، كل « شيخ » يتقدم أتباعه ومريديه و « أولاده » مشاة من المحافظة الى ساحة المولد النبوي . أما في هذا العام فقد رأت الوزارة منع ذلك الموكب خشية قيام المظاهرات أو الاخلال بالنظام

وأقبل مندوب جلالة الملك ، رئيس مجلس الوزراء ، بعد ظهر يوم الاربعاء ونزل أمام السرادق الملكي ثم وقف مع سائر الوزراء وكبار موظفي الحكومة يستعرض رجال الجيش وبعد ذلك بدأت الحفلة التقليدية التي تقام كل عام ، أمام صاحب عرش مصر أو من ينتدبه للنيابة عنه

ألف تحية وألف سلام

وجلس نائب جلالة الملك . فأقبلت طائفة من رجال الصوفية يمثلون « الطرق » كلها ، يحملون أعلامها المختلفة ، ثم تقدم مشايخ الطرق واحداً إثر الآخر يتلون فاتحة الكتاب ويهتفون بالصلاة على سيد الخلق أجمعين ، والسلام على محمد خير المرسلين ، مسلمين ألف سلام ومحيين ألف تحية ، على نبي الاسلام ورسول الله الواحد القهار

فاذا أتم « الشيخ » ذلك تقدم الى حيث يجلس نائب صاحب الجلالة ، فيخف للقائه ويتصافحان ، فيدعو الشيخ لجلالة المليك ووزيره بالخير والبركات وعودة أمثال هذا العيد المبارك في هناء وسرور

السيرة الشريفة

ولما أن انتهت وفود رجال الطرق وتقدموا جميعاً الى تحية نائب جلالة الملك ، انصرف الى سرادق آخر حيث تليت السيرة النبوية الشريفة بينما كانت تفوح رائحة « البخور » العبق الشذى ، فتكسب الحفل هيبة وخشوعاً

وكان اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف خاصة ، قام الذي كان يتلو القصة من مجلسه ، وقام معه تابعوه هاتفين بالصلاة والسلام عليه ، ووقف الجمع اجلالا وتكريما للذكرى المقدسة المجيدة

وكانت تطلق المدافع في أثناء تلاوة القصة ، تبجيلا لصاحبها عليه الف تحية والف سلام

والى هذا الحد ينقضي الجانب الرسمي للاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

مع الشعب

في البقعة الواقعة خلف السرادقات أقيمت بلدة صغيرة من الخيام و« الصواوين » احتشد فيها الجمهور الذي يطلب المتعة والتسلية والحبور

وفي هذه البلدة الصغيرة اجتمع ذوو المهارة والتفنن من الحواة والمغنين والمطربات والراقصات والسحرة والمشعوذين ، وبائعي المأكولات الرخيصة والاطعمة المكشوفة ، ولاعبي « النيشان » والثلاث الورقات ومدربي الخيول والحيوانات ، وطرائف من غرائب المخلوقات وفلتات الطبيعة



في أثناء صلاة الذكر

قرب ياجدع قرب

دوى صوت مزعج يصيح بالناس : «قرب يا جدع قرب »

« أهو هنا الفروسية التمام ، شجعان اسكندرية وأبطال مصر العظام . . أهم قدامك انظر وشوف . . . آدى الأسد المصري . . . اللي كسر ضلوع بطل اليونان ، وآدي سبع اسكندرية اللي مالوش مثيل . . كل دول حا يتصارعوا الليلة هنا ، علاوة على رقص ومغنى وطرب . . قرب . . قرب . . الدخول بقرش صاغ « سبع ساعات مصارعة جهنمية بقرش صاغ واحد . . يا عالم »

« قرب . . . يا جدع . . . قرب . . . أيوه حايلعبوا حالا دلوقت . . . قرب » ! !

أما صاحب هذه الخطبة فقد كان واقفاً على منصة عالية ، وأمامه صف من رجال وشبان عراة الاجسام يلبسون ملابس الاستحمام ، وقد ربط هذا في عنقه شريطاً تتدلى منه قطعة معدنية مستديرة من لعب الاطفال



بائع الفول السوداني في المولد النبوي الشريف

وعقد ذاك على صدره مثيلات لهذه اللعب
من شرائط ملونة ، وهي أوسمتهم
الوهومة التي أحرزوها في العاب
لة « العالمية » !!

منافسة !

وعلى مقربة من « سرك » هؤلاء الاسود ساري الآدمية ، سرك آخر من نفس النوع ين يوم الجمهور أنه « أفرس » من السرك ، وأن أبطاله وشجعانه من طراز لامثيل وتحقيقاً لذلك الغرض ، وقف شخصان على منصة أمام باب السرك ، أحدهما بارز العظام ، والثاني منتفخ البطن الكرش ؟ . . وكانا « الشجيع » كان يرقب مصارعتها المضحكة لم يعجبه أن قوي مع ضعيف مهزول ، فخلع ثيابه الى المنصة وأبعد « البطل الهزيل » وشرع البطل البدين ذا الكرش المستدير ، يمسك به حتى صرعه صرعة متفقاً تبعث على اعجاب المتفرجين

« أهو كله من ده يا جدع . .

« بطل مصر الوحيد يصارع ثلاثة في نفس الليلة هنا

« عندنا اكبر رقاصات من أوربا ومغنيات صحات تمام . . قرب . . . خدلك تذكرة . . من هنا » ! !

أما السرك الثالث فقد اكتفى بتعلق صور على جدرانه وأوقف ممثلا غليظ الجثة الصدر والدراعين والسيقان على بابه ، بجواره منادياً يصيح مقرظاً قوته رياضية مدعياً انه تلميذ المرحوم عبد الحليم المصري المصارع المعروف ، وانه خليفته الوحيد ، سوف يصارع بطل ايطاليا الليلة والرهان جنيه . . ! !

شهادة « الدنيا »

وعلى مقربة من حي السرك تقع خيمة مربعة فيها مخلوقة عجيبة يسمونها « الشيخة زبيدة » يعتقد الناس فيها « الولاية » وقد ولدت منذ خمس واربعين سنة في قرية شابور ومع ذلك فان طولها لا يتجاوز « الشبرين » ، وهي تنطق بصوت يشبه أصوات الاطفال ، بل قد يتعذر عليها الافصاح عما تريد قوله ، فلا يتمكن سامعها من فهم كلامها الا بمشقة قد تصل الى حد الاستحالة

فاذا دفعت رسم الدخول وهو خمسة مليمات أبيح لك الدخول لرؤية هذه المخلوقة الغريبة ، وقد تسألها بعض الاسئلة فتجيبك عليها بعبارات غامضة مبهمة يفسرها ذوو الحاجات حسب ما يتفق مع رغباتهم . .

وقد أرادت الشيخة زبيدة أن تعلن عن نفسها هي الاخرى ، وتنشر صورتها الغريبة على الناس تشجيعا لهم وترغيبا في دخول خيمتها فوضعت صورة « غلاف » مجلة « الدنيا المصورة » التي نشرتها لها من حين في اطار وعلقتها على باب الدخول . . ! !

الشيخ اليماني

أما الشيخ اليماني الذي كتب على جدران « دكانه الخشبي » انه لا يزيد عن شبر واحد في الطول ، وانه رأس بلا جسم ، فلو صح ما يقوله المروج عنه بصوته الجهوري ، لكان من غير ايدين . . الساحر الهندي العظيم . . خمسة مليم . . » ! !

ودخلنا مكاناً مظلماً ضيقا حقيراً ليس فيه الا حاجز من خلفه ستارة حمراء رفعها ، الساحر الهندي العظيم ذو العينين المضعضعتين والجلابية « الزفير » والرأس العارية

وبدا خلف الستار خوان صغير أسود ذو قوائم ذوات جوانب متصلة بمرايا

وتضجر جمهور المتفرجين البالغ خمسة أفراد ، فبدأ الساحر الهندي العظيم أعماله الخارقة للعادة . . ! !

« ايدين من غير رجلين . . هيلا »

« يا الا . . رجلين من غير ايدين . . هيلا »

« جثة من غير راس . . هيلا » ! !

وفي كل مرة يقول احدى هذه العبارات تبدو للناس الايدي أو الارجل التي يريد ظهورها ، بطريقة ساذجة بسيطة اذ تظهر يد أو رجل فقط ، فتنعكس صورتها على المرايا فتبدو مزدوجة

وحانت اللعبة الكبرى والمشاهدة العظيمة الشيخ اليماني قارىء القرآن الذي لا يزيد طوله عن الشبر .. رأس بلا جسد ..

وأمسك الساحر الهندي العظيم صندوقاً صغيراً جداً ورفعه بين يديه يريه للمتفرجين ثم وضعه على الخوان ، فوق فتحة مستديرة لا تخفى على من يدقق النظر قليلاً ، وبعد ذلك فتح الصندوق فبدا فيه رأس كث الشعر كثيفه وألقى على المتفرجين السلام ، وبدأ الساحر الهندي العظيم يحدث الرأس عن مولده وعمره ومعارفه فكان الشخص المختص خلف الخوان والبارزة رأسه من فجوته يتصنع الاجابة بلهجة غريبة . . . ثم دعاه الى تلاوة القرآن فتلا بعض الآيات ، ولكنه لم يتكلم بالسبع اللغات

وصاح أحد النظارة « هي إيه الأونطة دي هاتوا فلوسنا « داتهجيص »

وكان رد الساحر الهندي العظيم على ذلك أن قال :

« هجص زيي » ! !

وحملت المعترض على مقدرة الساحر الهندي العظيم أذرع قوية فألقت به خارج تلك البؤرة المظلمة . .

وعاد المنادي يصيح : « قرب يا راجل واستوعظ ... راس من غير جتة تتكلم سبع لغات ، استوعظ يا راجل واستعبر » ! !

هيا يا شحيبر

وعلى مقربة من هذا المكان تقع حلقة « الحاوي » الذي لا يسمى نفسه هندياً ولا يدعى اظهار رأس من غير جثمان .

وأمسك بنوع من صدف القوقع ينفخ فيه نفخة ثم يصيح « جلا . . . جلا .. الله عليك يا ميمون يا صغير »

أما ميمون الصغير هذا فهو قرده الصغير الذي يشترك معه في ألعابه .

وبعد أن قام ميمون ببعض ألعابه ، وعرض على الناس « نومة العازب » وكيف تعجن العجوز و ... « حياة أسيادك » !! بدأ الحاوي في العابه السماوية . .

« هيا يا شحير دألجه ليا » « أنظر البلح... على شمار يخه طرح .. هيا يا شحير دألجه ليا »

تلك الأنشودة التي افتتح بها الحاوي العابه مشتركا في القائها مع صبيه الصغير « شحير » !

أما ألعابه فلا تخرج عن حركات « خفة اليد » يمارسها بمهارة واتقان ، فيخرج كتكوتاً من بيضة ، ويقطع منديلا إربا إربا ويعيده سليما ، ويخفى خاتماً بأن يتظاهر بالقائه بعيداً ثم يخرجه من جيب أحد المتفرجين وغير ذلك





أعجب مخلوقات الارض جميعا . .

« هنا الشيخ اليماني.. طوله شبر واحد .. يتكلم سبع لغات . . رأس من غير رجلين ، دماغ من غير ايدين .. يقرأ القرآن وحافظه كله . . عندنا الساحر المهول يطلع جته من غير راس ، وايدين من غير رجلين ، ورجلين

بعض الراقصات يرقصن في ساحة المولد .

في أسفل : بعض الناس يدخنون التمعيرة في المولد

(البقية على صفحة ٢٠)

عرائس المولد

علي

« حسن أبو علي سرق المعزة ! »



عروسة مصنوعة من الحلوى للمولد النبوي الشريف

يهتم الفرنجة بأعيادهم ومواسمهم اهتماماً قل أن يهتم به الشرقيون ، ويولونها من العناية والتقدير ما هي جديرة به وما يشعر بأنهم يقدرون معنى الحيـاة والانصراف الى الجد واللهو كل في حينه

ولعل أكبر ظاهرة في تلك الاعياد بعد ما يكتنفها من المرح والحبور والاستمتاع ، هي الهدايا التي يتبادلها أولئك الغربيون في بعض أعيادهم ومواسمهم

وهم يعتنون في هذه الهدايا وفي تنسيقها وتنويعها اعتناءً عظيماً ، وحسبك أن ترى النقوش والالوان التي يزينون بها بيض الفصح ، والرسوم والتماثيل التي ينشئونها من ذلك البيض المزركش ، لتعلم مبلغ اهتمامهم بأن تكون أعيادهم جامعة لأسباب اللهو والمتعة

وليس في أعيادنا المصرية ما هو شبيه بهذا من حيث تبادل الهدايا والافتنان في تنويعها وزركشتها وتلوينها ، الا عيد الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم.

ففي هذا العيد المبارك الذي يقع في الثاني عشر من ربيع الاول من كل عام هجري ، تنتشر تجارة بيع الهدايا واللعب المصنوعة من السكر يتهادى بها الناس تبركاً ويتبادلونها تكريماً لذلك العيد السعيد على صاحبه افضل الصـلاة والسـلام

حماس !

ولعل في منشأ صنع « عرائس » المولد واللعب السكرية التي تباع في الايام السابقة له واللاحقـة به شيئاً من الغرابة والطرافة

فقد كان يقيم في حارة السقايين منذ أكثر من ستين عاماً رجل اسمـه « الحاج حسن » كانت مهمته بيع الحلوى المعروفة بالسمسمية والحمصية ، لانهـا ترشق بالسمسم والحمص وغيرهما . وكان هذا الرجل ذو عدة اولاد يحترفون حرفته ويأخذونها عنه ويقيم الجميع في بيت واحد

وأخذ الرجل يفكر فيما يدر عليه ربحاً أوفر من مجرد بيع قطع « الحلاوة » العادية



في أعلى : معمل عرائس الحلوى



الى اليسار : محل مبيع عرائس الحلوى بمناسبة المولد النبوي الشريف

وكان من ذوي الخيالات والانسجام الذي يبعثه الى دماغه ما كان يتعاطاه من « الحماس »

وتصادف انه كان هاوياً جمع الصور . وليس المقصود هنا الصور الفنية لمشاهير الفنانين ، بل كان يجمع الصور التي كانت تلصق على طاقة البفتة كماركة لها أو علامة مسجلة

وكانت هذه الصور ، ولا تزال ، تمثل بعض الحيوانات أو النساء الجميلات ذات ألوان زاهية متعددة

إذن لم لا يصنع الحاج حسن « صنايير » مثل تلك التي يراها زاهيـة الألوان جميلة الاوضاع ملصقة على « طاقة البفتة » ؟ !

أليست هذه الصور مما يتشاجر من أجله صغار أولاد الحارة وأطفال الحي ، يتخاطفونها معجبين مسرورين ؟ .

ألا تكون أعظم قدراً وأغلى قيمة اذا كانت مجسمة ومصنوعة من الحلوى التي يحبها الاطفال حباً عظيماً ؟ !

أخذ الحاج حسن أكبر عدد لديه من الصور الملونة وذهب الى صديق له من النجارين وطلب اليه ان يصنع قوالب تمثل هذه الصور ويجعلها مجوفة كي يصب فيها السكر المطبوخ فيجعله عرائس وتماثيل مختلفة الاشكال والاوضاع

وحار النجار في الامر ولكنه لازال يجهد نفسه حتى صنع القوالب التي أرادها الحاج حسن ، وجعلها مكونة من شطرين مجوفين يصب فيها سائل معجون بالسكر ثم ... بخيط « الدوبارة » ويتركان فترة من ... تسمح بتجمد السكر ثم تفك الخيوط ... شطرا القالب فتبرز « العروسة » أو « الحصان » أو « السراية » التي وضع تصميمها الحاج حسن ويملأ القالب مرة أخرى وأخرى وهكذا

التلوين

وتخرج هذه اللعب من القوالب بيضاء ... ملونة ، فيقوم صناعها — أخذاً عن المعلم ... الحاج حسن — في تلوينها وزركشتها بالنقوش والالوان الزاهية بين أحمر وأخضر وأصفر ...

فاذا كانت اللعبة « عروسة » زينت ... بـ « التللي » ونقش ثوبها بنوع من الورق اللامع ... الفضي ، وزين بقطع صغيرة من زجاج ...

وبعد ذلك تقام لها عملية التواليت الكاملة ... فيزجج حاجباها وتكحل عيناها ويوضع الاحمر القاني على خديها وفوق شفتيها ، ويلصق فوق الرأس شعر مستعار ، ثم تمسك في يدها ... أو مروحة

أما « السراية » فتزين بقطع المرايا وكرات ... صغيرة مختلفة الالوان من ذلك الطراز الذي ... لا يزال يعلق في سرادقات الافراح في القاهرة ... ويسمى « بطيخ »

ومن هذه اللعب أبو زيد الهلالي راكباً ... جواده وحاملا سيفه يشهره مسلولا في يده ... ويجب ان يمتاز الفارس الذي يباع بهذا الوصف بأن يكون طويل « الشوارب » مفتول الأشنب ...

تطور وتجديد

وتطورت « عرائس » الحلوى التي ... في الموالد حتى أصبحت تتمشى مع بعض العادات ... أو الاقاصيص

ولعل من الخير ان نذكر هنا ان الحاج حسن لم يكن يقصد يوم أن أخرج اختراعه الى عالم الوجود ان يبيع اللعب والعرائس ... مولد النبي بل كان ذلك مجرد مصادفة

فقد حدث ان كان يوم انتهاء النجار ... صناعة القوالب بدء أيام المولد الثمانية ف... فرصة ازدحام الناس وعرض ابتكاراته ... الاطفال والكبار على حد سواء

الدوسة

أعجب مواكب احتفال المولد النبوى قديماً

ـفل مصر في هذا الاسبوع بالمولد النبوي
الشريف وقد كان لهذا الاحتفال في الجيل
الماضي مظاهر عجيبة وتقاليد صوفية تلاشت
الآن مع مر السنين وأعجب هذه التقاليد
حفلة الدوسة كما يراها القارىء في المقال
التالي

ـ كان ميدان الازبكية قبل أن يشيد فيه ـيل باشا ميدان الأوبرا وحدائق الازبكية ـواسعة تتدفق اليها المياه من الخليج المصري ـام الفيضان فتصبح لجة تسري فيها السفن ـمخر الزوارق وهي تحمل المتنزهين بطبولهم ـرم وأدوات لهوهم وسمرهم . ثم تنحسر ـلماء في باقي أيام السنة فتصبح ميداناً تقام ـلحفلات الكبرى وأهمها حفلة المولد النبوي ـفمتى هل هلال شهر ربيع الاول نصبت ـلسرادقات في ذلك الميدان وشيدت الصواوين ـحتشدت فيها وفود الدراويش وأرباب الطرق ـر الله ليلاً ونهاراً وكانوا يقيمون بين ـلصواوين صارياً كبيراً مرتفعاً مشدوداً بالحبال ـق فيه المصابيح العديدة الملونة وتعقد حوله ـقات الذكر

وعلى مقربة من «الصاري» يقام «القائم» ـو أربع ساريات منصوبة على صف واحد ـوطة بعضها ببعض بعقد من الحبال مشدودة الى ـض ومدلى منها مصابيح على أشكال مختلفة ـمنها ما هو على رسم الاسود ومنها ما هو على ـل الازهار والحيوانات

ـفي النهار .

وتخرج مصر بأسرها الى مكان الاحتفال ـما تكاد تشرق الشمس حتى تشتد الحركة في ـميدان وتحتشد الوفود ويجتمع الناس لسماع ـلشعراء وهم يرددون قصص غزوات بني هلال ـوسيرة عنتر بن شداد ويشفعون قصصهم بنغمات ـ. . .

ويستعرض الميدان أنواع الملاهي كافة ففي ـجانب قهوة الشاعر صيواناً فيه حاو يقوم ـبأعمال الدهشة أو مضحك يسر الانظار بحركاته ـالغريبة وأحاديثه الساخرة . وفرق من النور ـوالغوازي تطالع للناس مستقبلهم وتسرهم بغنائها ـورقصها . وبهلوانية يرقصون على الحبال ـالمشدودة وقرداتية يلاعبون قرودهم . ويستمر ـالنهار بأسره في مرح وطرب ولهو طويل

في الليل

فاذا أمسى المساء أضيئت المصابيح والشموع وأصبحت بركة الازبكية (الميدان) كأنها كوكب يتلألأ بالانوار التي تسطع في كل قهوة وسرادق ويعلو صوت الشاعر ويلعلع حديث المحدث وهو يروي سير فرسان العرب الأقدمين

وقبل ان ينتصف الليل بقليل تمر من الميدان مواكب الدراويش يحملون المصابيح الكبيرة المظللة بالقماش الابيض والمشاعل الملتهبة

وتزداد الحفلات روعة وزحاماً كلما اقتربت ليلة المولد الكبرى حتى اذا حلت الليلة الحادية عشرة من شهر ربيع وهي الليلة السابقة لليلة المولد الكبيرة بلغت الحفلة شأوها الاكبر وعقدت حلقات الاذكار الكبرى في سوق البكري الى جنوبي بركة الازبكية ونصبت في سقف السوق الثريات الكبيرة والشمعدانات التي تضيء بمئات الشموع وآلاف القناديل الصغيرة

وتعلو الضجة في السوق فتمتزج صيحات الذكر بمناداة الباعة وصرخات المتجولين وهم ينادون: «ملحة في عين اللي ما يصلي ع النبي !!»

ويستمر السهر في تلك الليلة حتى مطلع الفجر ويطلع البدر على أنوار الارض فيزيد المنظر بهاء وجمالا

شيخ السعدية

وفي صباح اليوم التالي يبدأ الموكب العجيب الذي لم يعد له وجود في هذه الايام والذي كانت تحتشد لمشاهدته مئات الالوف من الناس وهو موكب الدوسة الذي يترأسه شيخ السادة السعدية

ويقضي الشيخ ليلته معتكفاً في عزلة عن الناس يتلو آيات الذكر الحكيم وبعض الدعوات الصالحات والأوراد ثم يذهب في ظهر ذلك اليوم الى مسجد سيدنا الحسين لصلاة الظهر

وبعد الصلاة يؤم منزل الشيخ البكري شيخ مشايخ الصوفية تحف به جموع الدراويش السعدية وارباب الطرق والاشارات الذين يهرعون من كل جوانب المدينة للسير في موكبه وقد حمل كل فريق منهم أعلامه وراياته

ويلبس الشيخ في ذلك اليوم عباءة بيضاء وقاووقاً كبيراً ويتعمم عليه بشال من الحرير الزيتوني اللون فوقه شريط من قماش ابيض ويعتطي جواداً ضامراً خفيف الحركة ثم يدخل بركة الازبكية تتقدمه وفود الدروايش

الدوسة :

وعلى مقربة من بيت الشيخ البكري يقف الموكب . ويتقدم عدد وافر من الدراويش يبلغ المائة أحياناً فيرقدون على الارض منبطحين على بطونهم ممددين جنباً الى جنب واضعين ايديهم تحت جباههم وهم يذكرون الله تباعاً

ومتى يمتد هذا البساط الآدمي على الارض يقوم بضع عشرة من الدراويش ويخلعون احذيتهم ثم يسيرون فوق هذه الاجساد المرصوفة وهم يدقون البازات (الطبول الصغيرة المستديرة) ويتلون اسم الله

ثم يتقدم بعدهم الشيخ راكباً جواده وحوله الاعلام خافقة والمنشدون ينشدون ويتلون الاذكار

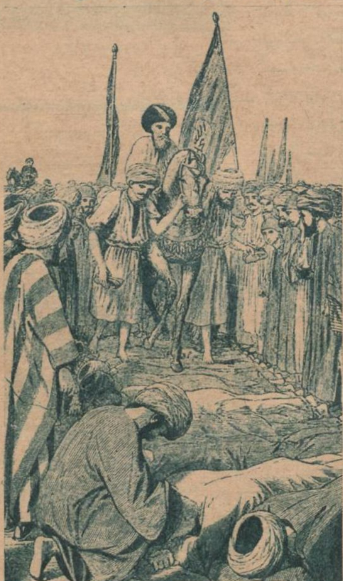
ويسير الحصان براكبه فوق الاجسام المبسوطة فيدوس على كل شخص منهم مرتين مرة بقائمتيه الاماميتين ومرة اخرى بقائمتيه الخلفيتين وكلما داس على واحد منهم وتخطاه الى الثاني قام الراقد وسار خلف الشيخ

وعلى الرغم من ثقل الحصان وراكبه فانه ما من أحد منهم يصاب باذى أو إصابة وكان الاهالي يعللون ذلك بانه كرامة من كرامات الشيخ

وبعد أن تتم « الدوسة » يدخل الشيخ منزل البكري وليس حوله الا فريق قليل من الدراويش الاخصاء

وينزل الشيخ عن جواده ويجلس على السجادة المبسوطة في فناء المنزل ويقف الدراويش حوله في شكل نصف دائرة

ثم تستمر الاذكار والتلاوة حتى ساعة الغروب ومتى غربت الشمس احتشد الميدان بالزائرين والذاكرين حتى مطلع الفجر



الدوسة ـ الشيخ ممتطياً جواده يسير فوق الدراويش المنبطحين على الارض

ـوكان طبيعياً أن لاقت رواجاً واقبالا ـمنقطع النظير . ولكنه لما رأى ان موسم ـالمولد وحده لا يكفي للربح الوفير الذي ـ ، فقد سرّح اولاده في انحاء القطر ـيشخصون الى جميع البلدان التي تقام فيها الموالد ـويعرضون فيها هذه التجارة الرابحة ، وعنهم ـأخذ صناع هذه اللعب وثابروا على بيعها في ـجميع المناسبات

ولم تقتصر اللعب بعد ذلك على السراية ـوالعروسة والحصان وغيرها بل كان الباعة ـيتحينون الفرص والمناسبات والحوادث ليجعلوا ـمنها موضوع لعبة جديدة

ـحسن ابو علي ...

ولعل القراء يذكرون تلك القصة القديمة ـعن ذلك الرجل الذي كان يسمى حسناً ، ـضاقت به الحيل في اعالة أولاده ايام ضنك ـالحرب العظمى ، وكان يشتغل كاتباً في دائرة أهلية وفصل منها ، فاضطر يوماً الى سرقة المعزة وسار بها يحاول بيعها فضبط

وقد راجت على أثر هذه الحادثة أغنية شعبية مطلعها « حسن ابو علي سرق المعزة ، المعزة سودة سودة وصاحبها أبيض »

ورأى صناع الحلوى وباعتها في الموالد ان هذه القصة الذائعة في جميع الانحاء تصلح موضوعاً للعبة جديدة فصنعوا قالباً لرجل خلفه عنزة ، وراحوا ينادون عليه بالاغنية السالفة الذكر فلاقوا رواجاً عظيما جداً بفضل حسن ابي علي ومعزته ...!!

يا القاضي يا القاضي ..

ولا تجاري هذه اللعبة الذائعة الصيت في الانتشار والرواج الا لعبة ، قد تكون أقدم منها عهداً إلا انها تحتفظ بطلاوتها وجدتها دائماً

تلك هي اللعبة التي تمثل «كتب الكتاب» أي عقد القران ، وهي تمثل مولانا القاضي بعمامته الجميلة وجبته الزرقاء ، وامرأة تلبس « حبرة » سوداء يتولى الشيخ كتابة كتابها وهذه اللعبة الطريفة تتمثل في أغنية شعبية قديمة مطلعها :

« يا القاضي يا القاضي . يا اللي كتبت كتابي . . » ! !

بعودة . . ! !

وتحوم حول عرائس المولد ولعبه خرافات وتقاليد كثيرة . منها أن الناس يعتقدون أنها « عادة » يجب ألا تنقطع كل مولد ، ويجب على رب كل أسرة ألا يقطع هذه « العادة » عن أهله وأولاده فيطرف الصغار بشراء أنواع اللعب المختلفة كل حسب سنه وما يلائمه ، فالفتاة الكبيرة لها عروسة والولد حصان والطفلة سراية والطفل بسكليت وهكذا

أما الكبار فتهدى اليهم قوالب مربعة من حلوى السمسمية أو الحمصية أو الجوزية أو « العلف » ! !

عروسة العروسة

ومن تقاليد الحلوى التي تباع في أيام الاحتفال بالمولد النبوي أنه اذا كانت هناك فتاة « مكتوب كتابها » ولم تزف بعد فيجب أن يحضر لها العريس « نفقة » مولد النبي . وهذه النفقة عبارة عن جملة هدايا من اللعب المختلفة والحلوى المتنوعة مع صناديق الملبن « المحشي » ، وتتوسط هذا كله عروسة كبيرة الحجم كثيرة الزركشة و « التزويق » قد يبلغ ثمنها الجنيهات

وتحتفظ العروسة بهذه اللعبة وتبقيها لديها الى ان تزف وتحملها معها الى بيت الزوج مع « الجهاز » . . ! !

أما اذا كانت العروسة قد زفت وجاء المولد بعد ذلك ، فالواجب ان يقدم أهلوها هذه الهدايا المختلفة

وكل عام وأنتم بخير ...

رفض الزواج منها فتشرع فى قتله

تفاصيل ومعلومات هامة عن حادثة الفتاة اليونانية التى حاولت قتل خطيبها فى السوق الفرنسى بالاسكندرية بعد ان هجرها ليتزوج من فتاة اخرى



« نيكي » المتهمة

من استامبول الى القاهرة

عندما اعلن الغازي مصطفى كمال حكمه المطلق على تركيا ، هجر الكثيرون من رعايا اليونان تلك البلاد بعد أن انقلب نظام الحكم فيها وتولى أمرها حاكم عرف بالقوة والصلابة في تصريف شؤونه

وكان من بين المهاجرين أسرة « ديمتري نيرلكوبولوس » التي قدمت الى مصر لاتخاذها وطنا جديداً . وقد حطت هذه الاسرة رحالها في القاهرة واتخذت لها مسكناً بشارع المهدي تتوفر فيه أسباب الراحة لكل أفرادها

وانتظمت معيشة الاسرة في موطنها الجديد ومرت الشهور والسنوات وأحوالها في تحسن مطرد . اذ التحق أحد أفرادها وهو المدعو « أندريا » باحد البنوك ، ووجد « نيكولا » عملا عند أحد « الجواهرجية » بالموسكي ، والتحق « أطناس » باحد التاجر . وهكذا كان الجميع يقومون بأود أسرتهم ويؤدون جميع حاجياتها على الوجه المطلوب

فى المراقص الليلية

وكان هؤلاء الاشقاء الثلاثة يحرصون على أن يمتعوا أنفسهم في أوقات الفراغ بما في الحياة من مباهج ومسرات ، فكانوا يترددون على الملاهي والمراقص . وكانوا يستصحبون معهم أينما ذهبوا شقيقتهم « نيكي » وهي فتاة في ريعان الشباب وهبها الله قدراً مقبولا من الجمال

وبحكم اتصالهم بالملاهي والمراقص كانوا يتعارفون بهذا وذاك فتكون لديهم عدد وافر من الأصدقاء كانوا يقضون معهم أوقاتا بهيجة ملأى بدواعي السرور والتسلية . وكان من بين هؤلاء الأصدقاء شاب في نهاية العقد الثالث من عمره يدعى « سوتيرس أبقراط » راقت « نيكي » في عينيه فتقرب اليها متلطفاً معها في الحديث

ومنذ ذلك الوقت توثقت الصلة بين « سوتيرس » وأشقاء « نيكي » فكان يزورهم كثيراً في منزلهم كي يحظى برؤيتها ويعمل على اظهار ما يكنه لها من عطف واعجاب . واستشعرت « نيكي » منه ذلك فاحست بعطف نحوه وأخذت تلاطفه وتتودد اليه حتى أتى يوم شعر فيه الاثنان أن عطفهما ينقلب الى حب شديد يصعب خلاصهما منه

خطيبان

واخيراً اتفقا على الزواج، وفاتح «سوتيرس» أشقاء « نيكي » بما اعتزماه فلم يبدوا أية ممانعة لانهم يعرفون في صديقهم سوتيرس شاباً نشيطاً وديعاً ، وهو فوق ذلك يتقاضى مرتباً كبيراً من بنك الاناضول الذي يعمل فيه وكان أن أعلنت خطوبتهما في اواخر عام ١٩٢٩

وقد أتاحت لهما الخطـ[illegible] أن خرجا منفردين دون ان يشاركهما احد فساعدهما ذلك على ان يعبر كل منهما للآخر عما يكنه له في صدره . حتى جاء الوقت الذي يصح أن يعقد فيه سوتيرس خطوبته على نيكي ، ففاتحته هي في هذا الامر إلا انه استمهلها ورجاها ان تؤجله الى فرصة قريبة. فاستمعت الى قوله ولم يتبدل اعتقادها فيه

شيطان الاغواء

وفي يوم من أيام شهر مارس عام ١٩٣٠ ، خرجت نيكي مع خطيبها للتنزه كعادتهما، فدعاها الى الذهاب معه الى صديق يسكن بشارع الدواوين لزيارته . وأجابته نيكي الى طلبه ورافقته حتى وصلا إلى منزل هذا الصديق . وبعد ان حياهما وجلس معهما هنيهة من الوقت استأذنهما للذهاب لاحضار بعض حاجيات تلزمه من خارج المنزل ، فسمحا له بذلك وجلسا ينتظران مجيئه

وفي هذه الاثناء وجد سوتيرس نفسه في خلوة مع خطيبته فراح يداعبها ويغازلها دون ان يبدو منها اعراض او ممانعة . وطفق يغريها ويمنيها بالوعود المعسولة حتى استسلمت الفتاة في النهاية ، وقد خيل اليها انها قد ضمنت زواجها منه

اعراض وجفاء

ومضت أيام دب فيها النفور بينهما من ناحية الخطيب ، فقد شعرت الخطيبة انه يقلل من مرافقته لها والتنزه معها كسابق عهده . وانه لم يعد ذلك المحب الولهان فأرادت « نيكي » أن تتدارك الامر ففاتحته بالاسراع في الزواج . ولكنه استمهلها أيضاً على زعم ان الوقت لم يحن بعد ، وان معدات الزواج ليست متيسرة في تلك الآونة

فداخل « نيكي » الشك في أمر خطيبها وراحت تستقصي عنه وتتحرى سبب إعراضه ففوجئت أخيراً بنبأ وقع عليها وقع الصاعقة ، حين علمت انه خطب فتاة أخرى وانه يعد العدة للزواج منها في وقت قريب . فساءلت الفتاة نفسها هل بمثل هذه النذالة ينفض عنها بعد ان قضى وطره منها ؟ ولكنها على الرغم من ذلك كانت تشك في صحة ما قيل لها . فقررت ان تستوضح الامر من خطيبها نفسه فلعلها مؤامرة دبرت لازعاجها دون أن يكون لها ظل من الحقيقة

تهديد ووعيد

وكان ان ذهبت اليه في منزله فلم تجده هناك ، فقررت انتظاره حتى يحضر . وجلست الى شقيقته تحدثها عما سمعته من اشاعات لعلها تعمل على اصلاح ذات البين ، ولكنها لم تفز منها بطائل

وما هي إلا هنيهة حتى جاء « سوتيرس » ففوجيء بوجود « نيكي » في منزله ، فثار ثائره وسألها في شدة عن سبب وجودها في هذا المنزل . فراحت تبكي وتتوسل اليه ان يشفق عليها لئلا تسوء العاقبة ، فلم يعرها أي اهتمام وأمرها بالخروج من المنزل في الحال . ولكنها لم ترض ان تهزم هكذا ، فهددته بعرض أمره على القنصلية الايطالية التي ينتمي اليها حتى تمنع زواجه من الفتاة الأخرى

فأرغى وأزبد وراح يكيل لها الضرب واللكم فاستغاثت حتى تجمعت حولها جمهرة من الناس وتدخلوا بينهما مصلحين ولكن الفتاة سارعت الى الذهاب الى القنصلية وعرضت أمرها على أولي الشأن فيها

حرمان من الزواج

واستدعت القنصلية الايطالية «سوتيرس» وأجرت تحقيقها معه فتبين لها أن الفتاة على حق . فحرمت عليه الزواج من غيرها وخابرت البطرخانة بايقاف زواج هذا الشاب اذا حاول الاقتران بفتاة غير « نيكي » .

وعرفت نيكي بذلك كيف ترد كيده في نحره ، ولكنها ظلت تراقبه عن كثب لترى ماذا سيكون مصيره وهل سيجرؤ على الزواج من سواها

ولم يكن سوتيرس بالذي يغلب بمثل هذه السرعة ، فقرر الزواج من خطيبته الجديدة مهما حالت دون ذلك قوات السماء والأرض . وراح يفكر في حيلة يتمم بها هذا الزواج في أسرع فرصة .

الى الاسكندرية

وأخيراً هداه تفكيره إلى الانتقال هو وخطيبته وبعض أفراد أسرتيهما الى الاسكندرية لاتمام مراسيم الزواج فيها ، وسرعان ما أعد عدة الرحيل وانتقلوا جميعهم الى الاسكندرية حيث نزلوا في فندق « السياح » الكائن بشارع التلغراف الانجليزي

ولكن « نيكي » كانت قد وقفت لهم بالمرصاد ولم يفتها حركة من حركاتهم . فما كادوا

(البقية على صفحة ١٧)



البوليس يقبض على نيكي والاهالي يحيطون بها



صورة جانب من السوق الفرنسي ويرى في اليسار الدكان الذي وقعت أمامه الجريمة

زوجة بالنبوت !!

سيدة متزوجة تريد اثبات زواجها بغير زوجها

لطيفة أسعد جريس امرأة قصيرة القامة ...ء اللون وهبتها الطبيعة جسماً غضاً ، وهي ...ن كانت قد جاوزت سن الشباب الا انها ...زال تحتفظ بحرارته واندفاعه

تعرف بها المسيو ن . ب . وهو من أصحاب ...ش التي تصنع علب الكرتون ، وكان أعزب ...حاجة الى من تنهض باعباء شئونه البيتية ...ض عليها أن تقوم بذلك في نظير اكرام ...ها وانزالها منزلة الاهل لا الخدم

واستمرت لطيفة في خدمته أو وفادته الى ...خطر له أن يضع حداً لهـذا النوع من ...ة ، فأبلغها ذات يوم انه قد ... خطب . !!

وقابلت المرأة هذا الخبر بالدهشة والذهول ...ذت تبكي بكاء مراً تستعطفه فيه على نفسها ...جوه أن يرجع عن عزمه فطيب خاطرها ...عدها باصلاح الامر

ورقة خطيرة

وكان الرجل طيب القلب أراد أن يؤكد ...انه على الرغم من قرب زواجه فهو سوف ...ل يلحظها بعنايته وبره ، وأن سيعطيها راتباً ...ستعين به على العيش

وضماناً لذلك حرر لها ورقة هذا نصها :

« أتعهد بأن اصرف على الست لطيفة أسعد ...ة وجودها بمصر »

ولو كان الرجل يدري ما سوف تسببه له ...ه الورقة لما كتبها . . .

وتسلمت لطيفة الورقة الخطيرة وخرجت من ...ه وهي ترى انه كان جديراً بها البقاء فيـه ...داً ، وأن تكون هي وحدها مالكة هـذا ...رجل الغني

ولكن الطمع بدأ يساورها ويستحوذ على ...واسها حتى تملكها شيء من جنون الانتقام ، ...ذا تفعل ؟

ذهبت الى البطركخانة وطلبت أن يحكم لها ...ى زوجها ن . ب . بنفقة . غير ان البطركخانة ...ضت دعواها اذ تحققت من أن الرجل متزوج ...امرأة أخرى

ولكن هذه الصدمة الاولى لم تثنها عن ...زمها وفكرت في عمل جديد

الحكم لصالحها

ارادت لطيفة ان تجرب حظها للمرة الثانية ...رفعت دعواها الى محكمة الضواحي الشرعية ...وأعلنت ن . ب . في غير محل اقامته ، فكان ...طبيعياً ان يرد الاعلان بالثاني

وتقدمت لطيفة الى المحكمة ومعها شاهدان ...زواجها من الرجل فقضت لها بنفقة شهرية ...قدرها خمسة جنيهات ومثلها كل ستة أشهر ...ن ملابس

وما تسلمت هذا الحكم حتى أعلنته به في غير محل اقامته أيضاً ، وبعد أن مضت المدة القانونية المسقطة للمعارضة والاستئناف ذهبت لتنفيذ الحكم في محل اقامته الاصلي

وفي اللحظة التى بدأت تستمرىء فيها حلاوة الغلبة والنصر . انتصب ن . ب . يرد كيدها ويناصبها العداء

عدم الاختصاص

تقدم . ن . ب . الى محكمة الضواحي الشرعية يعارض في الحكم الذي أرادت لطيفة تنفيذه ، فرفضت المحكمة نظر المعارضة لعدم استكمالها للشكل القانوني

واستأنف دعواه أمام المحكمة العليا وأبان للمحكمة تعمد الشاكية اعلان المشكو في غير محل اقامته الحقيقي الذي تعرفه لمجرد الاضرار ، فقررت قبول الدفع والسير في الدعوى

وهنا دفع محامي .ن . ب .بعدم الاختصاص لانه من نفس مذهب لطيفة الكاثوليكي وفي هذه الحالة يجب أن تنظر القضية البطركخانة

ولم ترفع لطيفة دعواها أمام البطركخانة ، لأنها لجأت اليها في أول الامر ، فاثبت ن. ب. لرجالها أنها كانت لديه مجرد خادمة ممتازة ، وقد أعطاها حينذاك مائة وعشرة جنيهات وأخذ بناء على ذلك من البطركخانة ، وبتوقيع لطيفة اقراراً أن هذه المرأة لاحق لها في التعرض له أو مطالبته باي شيء بعد ذلك

سنتان

وانقضت سنتان سكتت فيهما لطيفة على مضض ، وهي وان كانت قد سكتت عن التقاضي فهي لم تسكت عن التدبير والاستعداد لنكاية جديدة

فكرت طويلا الى ان اهتدت الى حل رأته أحسن الحلول

فما أن المحكمة الشرعية قضت بعدم الاختصاص في الفصل في دعواها لأنها من نفس مذهب ن . ب . الكاثوليكي ، وبما أن هذا هو الحائل الوحيد في هذا الشأن ، فلم لا تغير مذهبها ؟

وفعلاً سارعت الى ابدال مذهبها الديني فاصبحت ارثوذكسية

وعادت الى رفع دعواها أمام المحاكم الشرعية وجاءت بشاهدين لاثبات اعتناقها المذهب الجديد ، وبما أن مذهبها اختلف عن مذهب ن . ب . فقد رأى القاضي اختصاص المحاكم الشرعية بنظر القضية

وطلب القاضي من موكل المسيو ن . ب . الجواب على الدعوى فأنكرها بتاتاً وكلف المدعية بالاثبات

وهنا تقدمت الورقة الخطيرة التي كتبها الرجل للمرأة يوم أن هزته الشفقة والرحمة على أن يضمن لها مورد رزق يدفعه لها وينفقه عليها ما دامت مقيمة في مصر ، غير أن لطيفة لم تقدم الورقة كما هي بل أضافت اليها كلمة « زوجتي » فأصبحت هكذا :

« أتعهد بأن أصرف على «زوجتي» الست لطيفة اسعد مدة وجودها بمصر »

تقهقر !

قدمت لطيفة هـذا المستند وهي تبتسم ساخرة معتقدة أنهـا قد طعنته في الصميم وأثبتت أنها زوجته دون أي شك

ولكن هذا الفوز لم يدم طويلا اذ طعن الرجل في الورقة بالتزوير وأثبت للمحكمة أن خط كلمة « زوجتي » ليس خطه ، وأن الكلمة موضوعة بين الكلام بشكل شاذ ، وأن الحبر الذي كتبت به غير الحبر المكتوبة به بقيـة الكلمات

اندثرت آمالها ازاء الحجج القوية وتعثرت في أذيال الخيبة والفشل ، واضطرت الى التنازل عن مستندها القوي ! !

وطلبت من المحكمة مخابرة البطركخانة لأن الاكليل حصل فيها .. وهو طلب لم تتدبره قبل أن تفوه به ، ولكنه اليأس والهزيمة أفقداها حسن تقدير الامور

صدمة عنيفة

وخوبرت البطركخانة فكان جوابها صدمة عنيفة اذ أجابت بأن لطيفة هـذه التي تدعي الزوجية على ن . ب . هي زوجة لرجل آخر وانها لم تطلق من زوجها الاول بعد ...

وهذه صورة ذلك القرار :

« تشهد بطركخانتنا السريانية الكاثوليكية بمصر بأن لطيفة أسـعد جريس متزوجة بالخواجا شكري ميشال المقيم بأميركا . وكان عقد الاكليل بينهما بواسطة الخوري بطرس يونس في يوم الاحد ١٥ يناير سـنة ١٩٠٣ والمذكورة لطيفة أسعد لم تزل زوجته وللبيان حرر عن القاهرة في ٢١ يناير سنة ١٩٣٠

المطران : امضاء

النائب البطريركي : . . . . »

وأمام هذه الحجة القاطعة والحقيقة المخجلة قضت المحكمة الشرعية برفض دعواها

بالنبوت . . ! !

ولكن السيدة لطيفة بقيت مصرّة على عنـادها وتضرب المثل الحي على ان الحب أو العناد لا يعرفان معنى اليأس أو التراجع مهما تكررت الصدمات

عادت تطلب التمسـك بالورقة المزورة وتستحث المحكمة على ان تعاود السير في الدعوى فاجيب طلبهـا وشمرت من جديد للدخول في المعركة بقلب لا يعرف الخوف أو يتطرق اليه الوجل

ودفع الرجل بأنه يجب رفض الدعوى اذ ان القانون لا يبيح التمسك بشهود أو مستندات تنازل المدعي عنهـا . وأضاف الى ذلك طعنه بالتزوير في الورقة التي تدعي فيها لطيفة انه كتب فيها واصفاً اياها بكلمة « زوجتي » ..

يأس ورجاء

ولم تأخذ المحكمة بهـذا الدفع وقررت استمرار السير في الدعوى ، فعاد الامل والرجاء الى قلب لطيفة ، وساور اليأس والخيبة ن.ب.

وسكت كلاهما عند هذا الحد . فهل يرضى كل منهما بالسكوت والرضا بما هو فيه ، أم يرجعان الى مناورات تزيد الامر تعقيداً واشكالاً ؟ !!

هذا ما يخبئه الغيب ! . . .

مطلوب زوجة !

نظرت محكمة هايجات في لندن قضية تضمنت أسرار مكاتب الزواج التي لا تزال مجهولة لدى الكثيرين

وكان المتهم في القضية رجلاً يدعى وليم كوردويل وتهمته انه حصل بطريق الاحتيال على ٥٢٤ جنيهاً من فتاة تشتغل على الآلة الكاتبة وتدعى ماي جويس جونس عمرها ٢٥ سنة وتعيش مع امها في كامدن رود

وكان كوردويل يزعم انه أعزب يرغب الزواج والحقيقة انه متزوج وله ثلاثة أولاد

وقد نشر اعلاناً يطلب به زوجة واستطاع بواسطة احد مكاتب الزواج ان يتعارف الى المس ماي وقد علم انها ورثت عن ابيها الف جنيه فما زال يغريها بزخارف الوعود ويوهمها انه مقدم على مشروع يربح منه آلاف الجنيهات حتى استطاع ان يسلبها اكثر ميراثها

واتضح من التحقيق ان مكتب الزواج يأخذ من الزوجة عند تدبير زوج لهـا مبلغ عشرين جنيها ويأخذ من الرجل خمسة جنيهات وان المكتب جاء للمس ماي بثلاثين رجلاً ولـكن كوردويل كان أكرمهم جميعاً فاستطاع أن يسلبها مالها

لصوص الخزائن الحديدية

كيس من البن يفضح سرقة كبيرة خافية

في الساعة الثامنة من صباح ٣٠ يوليو الماضي ذهب الشيخ محمود السواح التاجر بشارع النحاسين الى محل تجارته وفتح بابه كالمعتاد وهو يتلو أوراد الصباح وبعض آيات الذكر الحكيم ليبارك الله له في يومه

الخزانة المفقودة

ولكنه ما كاد يلقي نظرته الاولى على داخل الدكان حتى ذابت القراءة عن شفتيه وحملق بعينيه فاغراً فاه مدهوشاً .. ومالبث ان صاح صيحة فزع وذعر !!

فان الخزانة الحديدية التي كان يحفظ فيها ماله ونقوده فقدت ولا أثر لها !!



واجهة الخزانة مثقوبة

اسرع الرجل الى باب الدكان فرأى قفله سليما لم يعبث به انسان وليس في الدكان اثر كسر أو اغتصاب . والجدران سليمة متينة لا أثر فيها للثقب وكل ما في المحل منظم مرتب في مكانه كما تركه أمس

هل اختطفها الجن ؟

وكاد الرجل يجن دهشة . فهل طارت الخزانة واخترقت الجدران .. وهل هي بالشيء التافه حتى يمكن اخراجها بسهولة من دكان مغلق .. وعهده بها لا يستطيع حملها سوى رجال اشداء ؟!..

فكر وبحث فعجز عن حل هذه المعضلة ولم يجد اخيراً وسيلة يستعيد بها ماله المفقود يكشف سر اختفاء الخزانة الا الذهاب الى قسم الجمالية وتبليغ خبر السرقة وهو لا يكاد يصدق ما يقول

وعهد الى حضرة سيد افندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية بتحقيق الحادثة وضبط السارقين

في مكان الحادثة

ذهب حضرة الضابط الى الدكان وعاينه فرأى كل شيء في مكانه وليس في الدكان ما يلفت النظر أو يثير الشبهة أو يساعد على ضبط السارقين

وسأل صاحب الدكان هل فقد شيء آخر من حانوته . فأجابه بعد ان فحص بضاعته وادراجه ودواليبه ان كل شيء موجود .. ولم يفقد شيء قط الا الخزانة بمحتوياتها !.

واخيراً قال الرجل : « كل شيء ذو قيمة موجود في مكانه .. اللهم الا .. نعم نعم .. كيس كبير من البن كان هناك ولا أراه الآن! »

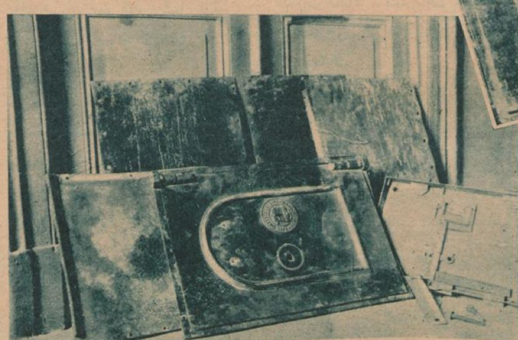
استنتاج !...

كيس من البن !

ليس في الكيس ما يحمل اللصوص على تجشم سرقته وحمله وهم يفوزون بخزانة ممتلئة بالمال ! .

وليس اللصوص « بالكييفه » الذي يفضلون البن عن سواه مما في الدكان من البضائع المختلفة الثمينة القيمة

فهناك سبب وجيه ولا شك ، دعا اللصوص الى سرقة كيس البن



الخزانة الحديدية محطمة قطعاً صغيرة

ولذلك قرر حضرة الضابط ان يتخذ من كيس البن هذا طرفاً للخيط الذي يوصله الى الاهتداء للسارقين

وجلس يفكر ويستنتج

لا يوجد منفذ للدكان الا الباب . والباب لم يحدث فيه كسر ولا خلع

اذن ... قد استعان اللصوص بمفتاح مصطنع فتحوا به الباب فسرقوا ما سرقوا ثم أغلقوه دون أن يتركوا أثراً

والخزانة ليست بالشيء الصغير الذي يحمله الانسان الواحد .. اذن فقد كانوا لصوصاً عدة

وهم لم يسرقوا الا الخزانة فكأنهم قدموا لسرقتها دون سواها ودبروا امرهم على ذلك فلا يفوتهم دون شك أن يحضروا معهم عربة يد لحمل الخزانة لانها لا تحمل ليلا على الاكتاف

ولكن مرور عربة تحمل خزانة في ساعة متأخرة من الليل مثير للشبهة فلا بد أن يفكر اللصوص في اخفاء الخزانة عن انظار من عسى ان يقابلهم من خفراء الليل ورجال البوليس

وأية طريقة اسهل لاخفائها من أن يأخذوا كيساً كبيراً من البن ويفرغوه فوق الخزانة فيخفيها عن الانظار ...

واذا قابلهم احد في الطريق فلن يعرف ان تحت كوم البن المكدس خزانة حديدية

واللصوص من الناس الذين لا يضيعون شيئاً من غنائمهم عبثاً . فهم لا يطرحون البن بل يبيعونه دون شك بعد استغنائهم عنه . ويبيعونه بأبخس الأثمان ! ..

تلك هي المقدمات والنتائج التي قررها حضرة الضابط واتخذها اساساً لبحثه فتوصل الى القبض على اللصوص

العثور على البن

لم يطل البحث حتى اهتدى الضابط على البن المسروق وقد عثر عليه عند احد البقالين

واعترف البقال بانه اشترى البن من خمسة اشخاص ولما كان لا يوجد عنده سنج لوزن البن فقد استعار سنجاً من دكان آخر شهد صاحبه بما أيد كلام هذا البقال

وما لبث الضابط ان تعقب اثر السارقين حتى اهتدى اليهم وقبض عليهم وهم يظنون انفسهم في مأمن من البوليس

زعيم العصابة

وظهر ان هذه العصابة مكونة من خمسة اشخاص يترأسهم مجرم خطير اشتهر بسرقة الخزائن الحديدية ويدعى ابرهيم اسماعيل الكواليني

وقد برع هذا الرجل في فن اغتصاب الخزائن وفكها وابتكر أساليب مدهشة في سرقتها وحملها وتفكيك أجزائها واخفائها

وقد سبق أن قبض على هذا الرجل متهماً بسرقة خزانة وحكم عليه بالسجن عشر سنوات قضاها في اعماق السجون ثم خرج من السجن منذ اسبوعين فما كاد يستنشق نسيم الحرية حتى جمع افراد عصابته وعاد للسطو فسقط في ايدي العدالة

افراد العصابة

اما افراد العصابة فهم حسن اسماعيل اخو الزعيم ، ومصطفى محمد يونس ابن اخته ، وثلاثة آخرون احدهم بقال يدعى ابو الريش حسين والثاني ترزي يدعى سعيد علي دياب والثالث يدعى عبده البنان

كيف وقعت الحادثة

اجتمع اللصوص ليلاً ولما انتصف الليل تسللوا منفردين الى دكان التاجر ومعهم مفتاح مصطنع فتحوا به الباب ..

وكانت معهم عربة يد تركوها في زقاق قريب من الدكان ثم دخل زعيمهم فحمل الخزانة وخرج بها الى العربة فوضعها عليها . وهناك رآها مكشوفة للانظار فعاد الى الدكان وحمل كيس البن فالقاه عليها حتى غطاها

ثم ذهب أفراد العصابة بالخزانة الى خرابة مجاورة وحاولوا فتحها ولكن تعسر عليهم ذلك فحملوها ثانياً الى دكان الترزي بشارع السبع والضبع في أول العباسية

وهناك استمروا يعملون حتى تفتت الخزانة وسرقوا ما بها من النقود واقتسموه . ثم حملوا البن ليبيعوه ..

وكان في كيس البن فضيحة أمرهم

قصص الحياة



خزانة دائرة عبد الله باشا عزت عند الفحص

سرقة لم تتم

تقع دائرة عبد الله عزت باشا في الدور الأول من المنزل رقم ٣ بشارع صندوق الدين وقد جرت العادة ان بواب الدائرة وهو شيخ في الخمسين من عمره اسمه احمد حمزة ابراهيم ينام فيها بعد انصراف الموظفين في كل مساء ومعه ابن أخيه محمد علي محمد وهو فراش الدائرة نفسها

ففي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ٤ أغسطس الجاري قام احمد حمزة البواب من رقاده لقضاء حاجة فسمع حركة غير عادية في حجرات الدائرة

ونظر حوله فرأى نافذة مفتوحة وكان قد أغلق النوافذ قبل نومه فارتاب في الامر ونظر من النافذة فرأى حبلا معلقاً فيها ومدلى الى فناء المنزل وقد دهن بمادة شديدة اللزوجة فصاح البواب مستنجداً حيث كان يعلم ان في حجرة الصراف خزانة حديدية ممتلئة بالمال ثم أسرع الى تلك الحجرة فرأى الخزانة ملقاة على جانبها وقد ثقب فيها ثقب كبير منتظم كأنه أحدث من آلة خاصة

وطاف بحجرات الدائرة باحثاً فلم يجد انساناً ولم يجرأ على ان يقترب من الخزانة ويفحص ما فيها بل استولى عليه الفزع والخوف فرقد بجانب الخزانة حتى طلع النهار ! !

وحضر سليمان افندي محمد باشكاتب الدائرة فروى له البواب تفصيل الحادثة فاسرع بابلاغ الخبر الى قسم الموسكي

وانتقل ضابط المباحث الى الدائرة وعاين الخزانة فاتضح ان اللصوص تسللوا الى المنزل ثم ربطوا الحبل في النافذة وأدلوه الى الفناء ودخلوا حجرة الصراف فقلبوا الخزانة على ظهرها ثم ثقبوها بآلة خاصة . . وبينما هم في عملهم شعروا بالبواب يسير في المنزل فلم يترددوا في الهرب فائزين من الغنيمة بالاياب وتركوا الخزانة دون ان يتموا اغتصابها وسرقة ما فيها وكانت الخزانة تحتوي على قدر كبير من المال والسندات العقارية .. ولولا قلق البواب ليلا لاستولى اللصوص عليها

وكان اللصوص قد دهنوا الحبل بالشحم اللزج حتى يتزلقوا عليه عند نزولهم فيكون هبوطهم سريعاً وسهلا دون ان يخدش أيديهم أو سيقانهم

الغلام الحاسب

يذكر القراء ذلك الغلام الريفي الذي وهبته الطبيعة ذكاء خارقاً يستطيع به ان يجري أصعب العمليات الحسابية دون تردد او تفكير او كتابة

وقد اعتاد هذا الغلام ويدعى محمد اسماعيل تركي ان يطوف بالقهوات ويغشى مجامع الناس حيث يقوم أمامهم بتجاربه العجيبة فيمنحونه ما يمنحون من مال يتعيش به

وجرت العادة ان يسأله السائل عن حاصل ضرب عدد مكوّن من سبعة او ثمانية أرقام مثلا في عدد مكون من سبعة أرقام اخرى — وهي عملية يستغرق عملها كتابة خمس دقائق على الاقل فيذهل الفتى ثانية او ثانيتين ثم يملي على السائل جواب سؤاله بسرعة مدهشة ودقة لا يدخلها الغلط او الشطط

وكثيراً ما يذكر له السائل عمره بالسنين ويطلب منه ان يخبره عنه بالثواني فلا يلبث الفتى ان يقول له : عمرك كذا ثانية . . وكذا دقيقة ! ! . .

وقد حدث اخيراً ان هذا الغلام كان واقفاً في قهوة بالعتبة الخضراء يجري عملياته الحسابية الخارقة مع بعض الناس وبعد ان اكملها اعطاه السائل شيئاً من النقود فانصرف

ثم دنا من رجل آخر يجلس في القهوة وهو مقاول مشهور يدعى محمد افندي احمد وقد كان مستغرقاً في افكاره ومشاغله فما لبث الغلام ان فاجأه دون انتظار بقوله : « تحب اقول لك عمرك كم دقيقة ؟ ! »

وبوغت المقاول لهذه المفاجأة « البايخة » وخيل اليه ان الغلام يسخر منه فانتهره وطرده من امامه وضربه بعصاه على وجهه



محمد اسماعيل تركي الغلام الحاسب

وماكاد الغلام يشعر بألم الضربة حتى اسرع مبتعداً وتناول من الارض قالباً من الطوب والقاه على رأس المقاول فشجه وأسال دمه فخضب وجهه وملابسه

ولم يعمد الفتى الحاسب الى الهرب بل وقف ينتظر حتى جاء رجل البوليس وقبض عليه وساقه الى قسم البوليس حيث ينتظر ان يحسب المدة التي سيحكم بها عليه بالدقائق والثواني ! !

مخبأ خفي للمخدرات

منذ عدة أسابيع قبض حضرة سيد أفندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية على رجل يدعى حسين عبد الهادي وضبط معه كمية من المخدرات من أصناف مختلفة . فسيق الرجل الى البوليس حيث كتب له المحضر اللازم وأفرج عنه بضمان حتى تنظر القضية أمام المحكمة

وحل يوم الجلسة ونودي على المتهم فلم يحضر وحكمت المحكمة عليه غيابياً بالسجن سنة



حسين عبد الهادي الذي ضبطت المخدرات مخبأة في جسده

وأعلن بالحكم فقدم معارضه فيه وقد عده حكماً قاسياً بالنسبة لجرمه الذي يعده جرماً تافهاً لا يستحق هذا العقاب

وحدد لنظر المعارضة جلسة يوم الاثنين الماضي أمام محكمة الوايلي . وفي ذلك اليوم تقدم حسين عبد الهادي للمحكمة ووقف في قفص المجرمين ينتظر كلمة القضاء

ولم يحضر محامي المتهم بل حضر محام آخر فطلب تأجيل القضية أسبوعين حتى يحضر محامي المتهم . وفعلاً أجلت القضية

وكان سيد أفندي الخولي ضابط المباحث بين شهود الجلسة وكان عالماً تمام العلم ان القضية لو نظرت فلا مفر من الحكم على المتهم . وقد حضر المتهم الى الجلسة وهو واثق من انه سيساق منها الى السجن دون شك

وحسين عبد الهادي من الناس الذين لا يستطيعون الصبر عن تعاطي المخدرات يوماً واحداً . . .

من ذلك كله استنتج ضابط المباحث ان جيوب حسين عبد الهادي لا تخلو في هذه الحالة من مخدرات حملها لتكون سلواه في السجن ولتكون تجارته بين المسجونين

وماكادت القضية تؤجل حتى طلب الضابط من المتهم أن يذهب معه الى القسم فذهب وهو آمن مطمئن

وهناك سأله الضابط هل يحمل شيئاً من المخدرات فأجابه بالنفي طبعاً

وكان سيد أفندي الخولي على علم بحيل أولئك المهربين وبالوسائل التي يتبعونها لتهريب المخدرات الى السجن

ولذلك استدعى حكيمباشى البوليس ففحص جسم المتهم وما لبث ان أخرج من جسمه أنبوبة كبيرة ملأى بالمخدرات التي تمون بها حسين عبد الهادي لمدة سجنه . وهكذا تحققت نظرية الضابط وأضيفت الى تهمة المتهم الاولى تهمة جديدة !

ومن المصادفات الغريبة ان لحسين عبد الهادي هذا شقيق يدعى الشيخ عبدالعزيز عبد الهادي وهو تاجر أمام المسجد الحسيني . وقد دهم البوليس محله منذ أسبوعين وفتشه فعثر فيه على كمية كبيرة من الحشيش وقاده الى السجن حيث يقضي الآن أيامه مع أخيه

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعدا مجموعة السنة الاولى من المصور) في مكتبتي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

مليون شخص تشردهم الزلازل



لبست ايطاليا بأسرها ثياب الحداد على تلك الكارثة - أو بالحري على تلك الكوارث الجمة - التي حلت بها حيث اجتاحت الزلازل جنوب ايطاليا فدمرت مدناً بأبرها وخربت المنازل وفتكت بالارواح فتكاً ذريعاً

وقد اختلف في تقدير المنكوبين، فبينما بعض الاحصائيات تقدر عدد القتلى بثلاثة آلاف شخص تذكر المصادر الاخرى انه يزيد عن عشرة آلاف

وقد تشرد في جنوب ايطاليا مليون شخص فقدوا منازلهم ومتاعهم وهاموا على وجوههم وقد ملئوا ذعراً وفزعاً وهم يترقبون الموت الرهيب في كل لحظة

كيف بدأ الزلزال ؟

بدأ الزلزال في بلدة نشيانو على بعد ٣٦ كيلومتراً من نابولي . وقد شعر الناس بالهزة الاولى في منتصف الساعة الثانية صباحاً ودامت ٤٦ ثانية ثم تلتها هزتان اخريان . .

وعلى حين فجأة دوى في جوف الارض دوي شديد مخيف كأنما الارض تهم باخراج أثقالها وسطع في الجو برق خاطف يكاد يعمي الابصار لشدة قوته وبريقه

وفي الحال انطفأت جميع الانوار في نابولي والمدن المجاورة لها والقرى المحيطة بها ورأى الناس أنفسهم على حين غرة في ظلام دامس وفوقهم نار تضيء وتخبو في الجو وتحتهم هدير وزمجرة

وخرج الناس من منازلهم الى الشوارع حيث بدأت النكبة الكبرى

في هذه اللحظة الرهيبة التي تعتبر ساعة من ساعات أيام النشور كان الناس يتقاتلون ويتدافعون وكل منهم يريد أن يلجأ الى مكان طلق ليحتمي من الجدران الساقطة والقصور المهدمة والمنازل التي تميد بها الأرض فتتهدم على أسسها

واستولى الفزع المخيف على عقول الكثيرين وانطلق الكثيرون الى الكنائس يصيحون بالكهنة أن يخرجوا الصور العجائبية ليخفف الله وطأة غضبه

وسادت الفوضى في مدينة نابولي واختلطت أصوات الزلزال المخيفة بدوي بطن الأرض المزعج وتهدم المنازل وانهيار الجدران بولولة الأمهات وهن ينادين أطفالهن ويتصايحن ولا يصغي أحد لصياحهن

وزاد في هول النكبة انتشار الظلام الدامس فكانت المركبات والسيارات



تنطلق في الشوارع كأ...
السهام المارقة لتنجو بركا...
وقد ازدحمت الشوار...
بالناس والاطفال والنس...
والسيارات تخبط في الظلما...
فتدوس المشاة اللائذين...
بالفرار وتركض على جثث عظم...
وأجسام مهشمة

وأصبحت عدة مدن وقرى...
كثيرة في عزلة تامة لانقطاع الاسلا...
فوق سطح الأرض وتحتها وكأن العالم...
نسيها وتركها للاقدار تعبث به...
وتنكل بساكنيها

وصلت اكبر النكبات بمدينة فيلانوف...
التي تهدمت كل منازلها وفي اكثر سكا...
وبمدينة فاشيدونيا واكويلينا حيث عبث...
فيها عائلات كبيرة على بكرة أبيها . وأصيب...
الكثيرون بالجنون وهم يطوفون بين...
الانقاض ينادون أقرباؤهم وأولادهم ضاحكين...
مقهقهين راقصين وقد أفقدهم هول النكبة رشد...

وتهدمت جدران السجون في سالر...
وكاسرتا وملفي ولكن المسجونين لم ينتهزوا هذ...
الفرصة للفرار بل أخذوا يعملون على انقاذ المصابي...
ويدخلون بين أنقاض المدن المهدمة لينجدوا م...
حصرتهم الانقاض وقطعت دونهم سبل الخلاص

وحدث في مدينتي لاسيدونيا وافيلينو ان المسجوني...
حين خرجوا من سجونهم بعد تهدمها قضوا بأنفس...
على كثيرين من الاشرار الذين انتهزوا فرصة الفوض...
لينهبوا المنازل ويسلبوها

وقد بلغ عدد المدن التي هدمتها الزلازل ثلاثين بل...
تقريباً منها ثماني في ولاية افيلينو وخمس في ولاية سالر...
وأربع في ولاية فوجا وثلاث في ولاية بوتنزا وغيرها في ولايا...
بنفنتو وباري ونابولي

ولما هدأت الزلازل لم تهدأ النفوس بل ما زال الرعـ...
مستحوذاً عليها وقد كان تأثيره في أعصاب المصابين والفارين تأثير...
مخيفاً

وكانت الزلازل سلسلة فواجع مؤلمة روي منها أن شيخاً عمر...
سبعون سنة يدعى جوفاني البانيزي من أهالي مدينة فيلانوفا مات...
أولاده كلهم وعددهم ستة شبان وفتيات ومات أفراد أسرته كلها ...
يبق منها الا هو وحده

وكان بين أهالي مونتكالفو رجل يدعى الفريدو بوسيكو وقد غاد...
المدينة ليلة الزلزال فعلم في صباح اليوم التالي أن أسرته كلها دفنت تحـ...



١٠,٠٠٠ ضحية بين قتيل وجريح



ومع ذلك فان الذعر المستحوذ على النفوس لا يزال أثره فعالا في السكان

فقد حدث بعد الزلزال بأيام معدودة ان اجتمع جم غفير من الناس في كنيسة سانت اتياو للصلاة فانفصل جزء من الكلس عن الجدران وظنت الجماهير ان هناك زلزالا جديداً فأسرعت نحو الباب تبغي الفرار وتدافعت بقوة وعنف فأصيب الكثيرون باصابات قاتلة

وقد خصص مجلس الوزراء الايطالي مليوناً ومائة الف جنيه إعانة أولى لترميم المناطق المنكوبة وقرر ايقاف تحصيل القروض وجباية الضرائب وسداد الديون في تلك المناطق

أما السنيور موسوليني رئيس الحكومة فقد منع فتح أبواب الاكتتابات العمومية لمساعدة المنكوبين وقد بنى منعه هذا على نظرية ان الدولة الفاشستية مسؤولة وحدها دون سواها عن إعانة رعاياها !

الصور :

في الصفحة الاولى من أعلى الى أسفل :

الجنود ينقلون المصابين على النقالات لاسعافهم

بيت متهدم وترى الاسرة قد تحطمت والاثاث مكسر

بيت متهدم في مدينة فيلانوفا وترى في الركن الايمن أحد الرجال المتطوعين يحاول انقاذ المدفونين

في الصفحة الثانية :

عائلة منكودة نجت بنفسها وببعض الاثاث قبل تهدم منزلها

منظر لاحد البيوت المتهدمة في مدينة فيلانوفا

الجنود يحاولون انقاذ المدفونين تحت أنقاض المنازل المتهدمة





رمي مكونة من
وزوجته وأولاده
الصبح وحيداً في
سلوى ولا أعزاء
الى مدينة مونتكالفو
ان جوزيبي بارفانيزي
أميركا منذ سنوات
زال يجاهد حتى جمع
فعاد الى وطنه ليعيش
والديه وزوجته وأولاده
منهم سنيناً طويلة ولكنه
الزلزال فعلم ان أفراد أسرته
قضى حياته يجاهد من أجلهم
في تلك الليلة الرهيبة ! !
المؤلم ان أكثر القتلى من
والصبية الصغار . . ولكن مما
ان أكثر أمهاتهم لحقن بهم
بعدهم عيشة الحسرة والأسى
عجائب هذا الزلزال ان امرأة وولديها
التي تهدم منزلهم فوقهم ودفنوا تحت
ولكن المرأة عند ما شعرت بالزلزال
عليها رعب شديد فاختبأت مع ولديها
كبير من الخشب المتين ولما تهدم
أساسه بقيت مع ولديها مسجونة في
تحت أنقاض المنزل ثلاثة أيام تباعاً
الانقاض فأخرجت الأم سليمة من كل
ولديها معاً . وقد كانا راقدين رقاداً هنيئاً
عليها رجال الانقاذ
كثير من هذه المعجزات فأخرج من تحت
أشخاص لبثوا أياماً بطولها دون أن تسحقهم
المتهدمة أو يخنقهم الغبار وقلة الهواء
الأحياء المنكوبون فانهم يعيشون في العراء وقد
الحكومة الايطالية جهد الجبابرة لتهيئة أسباب العلاج

جلالة ملك ايطاليا في المناطق المنكوبة وكان يبكي
كلما دخل قرية ورآها أطلالا بالية وقد فني سكانها وماتوا
وتشرد من بقي منهم حياً لايدري له ملجأ أو مستقراً
كان يتسلق بنفسه بعض الانقاض الآخذة بالانهيار
رجال الاسعاف في اخراج جثث الموتى والمصابين فكان الأهالي
يقابلون عمله الجليل بالبكاء والدعاء
الملك جولته في الاقاليم المنكوبة وقد نظمت جمعية الصليب الاحمر
الاسعاف ولا يزالون حتى اليوم ينتشلون كثيرين من تحت الانقاض

برلمان الجمهور

واجب ادارة المطبوعات

في مقاومة الكتب الضارة بالآداب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كنت جالساً بميدان العتبة الخضراء فمر موزع اعلانات وأعطاني ورقة لم أهتم بها أولا . الا ان الملحوظة الاخيرة استرعت انتباهي وهي « الرجا رد الاعلان ومشترى الكتاب قبل مصادرته من الحكومة » وليس أدل على أن الكتاب ضار بأخلاق الناس من أن صاحبه متأكد من أن الحكومة ستصادره . فأرجو أن تلفتوا النظر لوضع رقابة على المطابع حتى لا تنشر أمثال هذه الكتب البذيئة بين الناس

م . حيدر فهمي

﴿ الدنيا ﴾ نشرنا قبل الآن شكوى قريبة الشبه من هذا النوع ، وقامت ادارة المطبوعات بمصادرة كتاب من تلك الكتب البذيئة العبارة الفاضحة الاسلوب ، ولكن بعد ان كان قد نفد أغلبه

والأغرب من ذلك ان طابعي نفس الكتاب أعادوا طبعه تحت أسماء مختلفة ، وأصبحوا يروجون له في الاعلانات بالحث على شرائه « قبل مصادرته من الحكومة » ! !

والحقيقة أنه يوزع في شوارع القاهرة وطرقاتها كتب غاية في البذاءة والاضرار بالاخلاق والآداب العامة دون أن تهتم ادارة المطبوعات أو غيرها من ادارات الحكومة بأي عمل حيال منعها من التسرب الى أيدي الصغار والكبار

والذي نعرفه ان ادارة المطبوعات لها على جميع المطابع حق أخذ خمس نسخ من كل كتاب أو نشرة تطبع فيها تتسلمها عقب الطبع مباشرة فلم لا تهتم بتنفيذ هذا الحق حتى تتمكن من مراقبة هذه الكتب المهيجة لأحط الشهوات المغررة بعقول صغار الشبان والشابات ؟

***

شركة ترام القاهرة

وتقصيرها في خط ترام الازهر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

عند ما بدأت شركة ترام القاهرة باعداد خط الازهر أعلنت في الجرائد أن الخط سوف يكون من الازهر الى مدرسة الصنائع ببولاق . ولكن الشركة عدلت عن هذا الرأي في اللحظة الاخيرة وجعلته من الازهر الى جمعية الاسعاف فقط بستة مليمات ، ولا يخفى عليكم ما في هذا من الغبن على الجمهور . فهل لكم الاستفسار عن سبب العدول عن تنفيذ برنامج الشركة الاول بخصوص هذا الخط ؟

« لفيف من أهالي بولاق »

﴿ الدنيا ﴾ كان من المقرر أن يسير ترام الازهر الى مدرسة الصنائع ببولاق غير أن مصلحة الترام لم توفق بعد الى تنفيذ ذلك الى الآن لاسباب تعرفها هي ، وما أكثر الاسباب التي تعرفها هذه الشركة دون الناس أجمعين !!

أما جعلها ثمن التذكرة من الأزهر الى العتبة الخضراء خمسة مليمات ومن الازهر الى الاسعاف ستة مليمات ، فهو غبن على الجمهور لا يبرره — في نظر الشركة — الا رغبتها في منافسة السيارات المعدة لنقل الركاب

ونحن نعود الى التساؤل : أليس في الامكان أن تلزم شركة الترام نفسها مرة واحدة بتنفيذ وعودها وقراراتها ، الا اذا كان ذلك في مصلحتها وحدها ؟ ! !

***

مروجو الاوراق المالية

وتلاعب البنوك وتغريرها بالناس

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يدور في شوارع مصر وأزقتها نفر من سماسرة الاوراق المالية يحملون أوراقاً كتب عليها البنك المالي . . . ويدعون أنه تابع ادارياً لبنك مصر ويدعون أنه تأسس لحماية الجمهور من تلاعب بعض البنوك ، وأنه يتعاطى جميع أشغال البنوك . فهل هذا حقيقي ؟ نرجوكم الافادة ولكم الشكر

سليم محمد

﴿ الدنيا ﴾ جميع مؤسسات « بنك مصر » تحمل اسم البنك وتبعيتها له صراحة ، وليست هناك بنوك أخرى تابعة له اداريا كما يذيع أولئك الناس ، إذ غرضهم من ذلك مجرد الايهام والتضليل

فاحذروهم ..

***

الكنسرفتوار المصرى

ومتى يفتح أبوابه للطلاب ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري مغرم بفن التمثيل ومولع به ولعاً شديداً . وقد قرأت في مجلتكم ان الحكومة المصرية ستفتتح معهد التمثيل الجديد (الكنسرفتوار) في أول اكتوبر القادم

وحيث انني من هواة التمثيل ولي ميل الى الالتحاق بهذا المعهد فأرجوكم افادتي عن شروط دخوله

ميت غمر — محمد سليمان

﴿ الدنيا ﴾ لم تصدر اللجنة المؤلفة خصيصاً لتنظيم شؤون هذا المعهد قرارها بخصوص شروط الالتحاق به بعد

والمنتظر أنه حينما تعقد اجتماعها الكبير في أول اكتوبر القادم ، تنظر في هذه المسألة وتبدي رأيها القاطع فيها

***

هل تضم دار العلوم

الى الجامعة الازهرية ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا طالب بمدرسة المعلمين الاولية باسكندرية (نظام جديد) أريد الالتحاق بمدرسة دار العلوم العليا وقد سمعت من مصادر وثيقة انها ضمت الى الازهر الشريف ولا تمكن الالتحاق بها من الخارج فهل هذا صحيح ؟

اسكندرية — خ . أ . عثماوي

﴿ الدنيا ﴾ ليست هناك أية اشاعة عن ضم مدرسة دار العلوم العليا الى الازهر

أما الالتحاق بها من الخارج فقد أصبح عسيراً نظراً لكثرة الاقبال عليها . ومع ذلك فحاولوا عسى أن تفلحوا

يطلبون مركبا

بين محطة علقام وبلدتها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تقع محطة علقام التي نحن مقيمون بها في نقطة جبلية وتابعة لعلقام البلد ويحول بينها وبين البلد ترعة رياح البحيرة وليس في هذه الترعة « معدية » للعبور الى البلد بل الموجود بها مركب بسيط زراعي ملك شخص يستعمله في نقل السباخ والاتربة وغيرها من جهة الى أخرى . وهو تارة لا يوجد في مكانه وكثيراً ما يشكو الاهالي من فوات مصالحهم وقد يبيت البعض في المحطة لعدم وجود من يعديهم الى البر الثاني

وقد يأتي المخاض احدى نسائنا ونريد التوجه الى البلدة لاحضار المولدة أو الطبيب فلا نجد المركب

فنرجو ان تضموا صوتكم الينا في ايجاد مركب على حساب مصلحة الري كما هو الحال في البلاد الاخرى ولكم جزيل الشكر

محمد احمد عبد الله — بمحطة علقام

﴿ الدنيا ﴾ لا شك ان اعتماد أهالي البلدة على مركب غير مستقر وغير مخصص لتنقلاتهم ، يسبب لهم متاعب ومشاق جدير بالحكومة أن تنظر اليها نظرة عطف وعناية

والذي نعرفه ان في كثير من البلاد التي تشبه حال « علقام » توجد « معديات » ملك للحكومة ولها خفير يتقاضى أجره منها ، فلعل أولياء الامور يعطفون على طلب أهالي علقام العادل ، ويزودون هذه البقعة بمركب دائم

***

كتبة عموميون

لا يحملون ترخيصاً بمزاولة مهنتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بعض الكتبة العموميين بجوار محكمة سوهاج الاهلية لا يحملون رخصة تخول لهم ممارسة هذه المهنة وهم يسلبون أموال أرباب القضايا بالنصب والاحتيال وكثيراً ما عملت لهم محاضر وحكم عليهم ولكنهم لا يزالون يمارسون هذه المهنة

﴿ الدنيا ﴾ نلفت نظر حضرة رئيس المحكمة ورجال البوليس الى هؤلاء الناس فالحقيقة ان كثيراً من هؤلاء الكتبة — و بعض ذوي الترخيصات — يتلاعبون بأصحاب القضايا ويحتالون عليهم لابتزاز أموالهم

***

شروط المجانية

في المدارس الاميرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو افادتي عن الشروط الواجب توافرها في التلميذ الذي ينال شهادة الدراسة الابتدائية ويريد الالتحاق بالمدارس الثانوية مجاناً

العباسية — ش . زكي يوسف

﴿ الدنيا ﴾ الشرط الاول والاساسي لقبول الطالب الحائز للشهادة الابتدائية مجاناً بالمدارس الثانوية هو أن يكون حاصلا في امتحان الشهادة الابتدائية على مجموعة من الدرجات لا تقل عن ٦٥٪ من المجموع الكلي

هل يمكن المصرى العمل فى الخارج

وهل يسهل عليه السفر الى أوربا ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

هل يمكن المصري ان يسافر الى البلاد الاوربية ويشتغل ويعيش هناك ؟ وما هي الوسائل لتسهيل سفره اذا أمكن ؟

القاهرة — ديمتري جورج

﴿ الدنيا ﴾ لكل مصري الحق في الانتقال الى أي مكان يشاء وله أن يسافر الى أوربا أو غيرها اذا لم يكن من الاشخاص الغير مرغوب فيهم لدى الحكومات التي يريد السفر الى بلادها

أما الاقامة والاشتغال والمعيشة في تلك البلاد فذلك أمر خاضع لقوانين البلاد التي يرحل اليها فبعضها ذو قوانين صارمة في شأن المهاجرين من العمال ، وبعضها يشترط لدخول العامل اليها أن يكون مرتبطاً — مقدماً — بعمل معين في تلك البلاد ، وبعضها لا يسمح بالاقامة الا لمدة محدودة وهكذا ، وغالب الدول الاوربية تشكو الآن وترزح تحت عبء العمال العاطلين

أما تسهيلات السفر فهي الحصول على « باسبورت » ونقود كافية .. !

المرأة ذات الاسنان القــاتلة

عضة من أسنانها تورد زوجها موارد الهلاك

سلاح المرأة دموعها . ويقولون سلاحها في عينيها اللتين تفتكان ولكن امرأة قروية في بنها هذه الاقوال حيث أثبتت ان سلاح المرأة في أسنانها ! !

بلدة هادئة ساكنة على مقربة تبعد عنها أكثر من اثني عشر

أهل هذه القروية منصرفين الى شؤونهم الحيوية ولا يكاد يرفع سلاحاً أو يعتدي عليه لأمر ما

أهالي هــذه القرية السـاكنة فلاح احمد صقر قضى حياته يكافح ويشتغل طول نهاره في الحقل الشمس المحرقة لينتزع من الارض

هذا زوجة تدعى فاطمة السيد زوجها في شؤون الحياة . . في الزراعة وفي البيت وتشاطره يؤذن بزوال

زوجان يعيشان على وفاق ولـكن يدوم . ولذلك دب الشقاق الى وهو وان كانت أسبابه تافهة الا انه جرات دائمة . فكان أهل القرية صياح الزوجين وعراكهم تسلية بوس الضجر والسآمة

الزوجين سئما عشرة بعضهما فاصبح الزوجة لا يروق في نظر الزوج الزوج لا يطيب للزوجة

من الحقل في عصر أحد الأيام يونيو الماضي وقد هيجت الشمس بها ذرعاً فكان يريد الراحة

الزوجة استقبلته كعادتها بالسؤال المزعجة . . فما لبث أن انطلق . . فاجابته عن شتائمه باحسن

الاثنان أن اشتبكا وكل منهما للآخر

الجيران أصوات الشجار والصراخ والاستنجاد ، ولـكنه كان أمراً عادياً لا يستحق منهم التدخل بين الزوجين

وبعد هنيهة خرج الزوج من المنزل والدم يخضب يده . وهو في حالة هياج شديد

فهل قتل زوجته وتلطخت يده بدمائها ؟

التف حوله القرويون يسألونه عن الخبر ولـكنه ما لبث أن أجابهم بأنه مجني عليه وليس جانياً وهذا الدم المسفوك ليس الا دمه

فان الزوجة وقد رأت زوجها يهم بضربها لم تجد أمامها سلاحاً أمضى من أسنانها فأنشبتها في يد زوجها ولم تتركه الا بعد أن مزقت الجلد واللحم وأسالت الدم

الصلح

وآثر الزوج أن « يكفي على الخبر ماجور » ولا يبلغ أمر زوجته « العضاضـة » لرجال الحفظ . . خصوصاً وان الزوجة خرجت في أثره نادمة باكية مستغفرة . وأخذت تغسل جرح زوجها وتضمده بخرق من الملاهيل القذرة التي وجدتها في منزلها الفقير

وتعاتب الزوجان وتصافيا . . وعملا على حد المثل القائل : « عضة تفوت ، ما حد يموت »

ومرت الايام . . . وقد تولت الزوجة العناية بجرح زوجها . . وعملت بأقوال عجائز القرية الجاهلات . فكانت تضمد الجروح بالطين . . . وتربطه بخرق اجتمعت عليها الوحول والغبار وحوت من الجراثيم مالا يحويه معمل بكتريولوجي

ومرت الايام وساء حال الجرح وانتفخت يد الرجل وتولته حمى مفترسة وكاد الشلل يدب الى ذراعه وأصبح لا يستطيع الحراك ولا يستطيع الرقاد لشدة الآلام التي تنتابه

البلاغ

حدث ذلك كله وابن الزوج يرى حالة أبيه تسوء يوماً بعد يوم ويراه راضياً بحاله مهملا في شأن نفسه فلم يسره هـذا الأمر وذهب يبلغ نائب العمدة أن أباه في حالة النزع الاخير . .

وأخطر نائب العمدة مركز بنها بالامر وكان الزوج قد ساءت حالته فنقل الى المستشفى في ٨ يوليو الماضي

التحقيق

علم الزوج ان دمه تسمم وانه على قاب قوسين من القبر أو أدنى . . وعلم ان زوجته ستؤخذ بدمه ولـكنه في هذه اللحظة الرهيبة فكر في عشرتها الطويلة ولعله فكر في ليالي زواجه الاولى . . وما هنىء به من نعيم مع زوجته قبل ان تنشب أنيابها في يده فأراد أن يدرأ التهمة عنها

فلما سأله المحققون عن أمره أجاب بأن هــذه الاصابة نتيجة جرح أصابه من غابة أمسكها بيده ليضرب بها زوجته فجرحته الغابة في يده هذا الجرح العميق

ولـكن الكشف الطبي أثبت ضد ذلك حيث اتضح أن الجرح من أثر أسنان أنشبت فيه

وشهد ابنه وجيرانه بما حدث يوم عضت الزوجة زوجها وبما قرره الزوج المعضوض عنه ما خرج بينهم والدم يسيل من يده وهو يشكو زوجته ويستجير من أسنانها

ولم يمر على الزوج المسكين أيام معدودة حتى فتك به هذا الجرح وتوفي في المستشفى . . وأصبحت زوجته متهمة بقتله . . وما كانت تعلم قبل ذلك أن الاسنان أشد مضاء من الخنجر والرصاص

في أنحاء الدنيا



الجنود يحرسون جثة جوتوسكي الملقاة على الارض انتظاراً لقدوم ضباط المباحث

كارثة في الهواء

لا يزال الهواء ينتقم بين كل حين وحين ممن يحاولون غزوه وهتك حجبه . وآخر أخبار نكبات الهواء تلك الكارثة التي حلت بطيارة تطير بين ليتوكيه ولندن فسقطت في ميونام على مقربة من جريفسنو بولاية كنت بانجلترا ومات فيها عدة أشخاص من ذوي المكانة في لندن ، وهم : المركيز أوف دوفرين رئيس مجلس شيوخ ايرلندا الشمالية ، والفيكونتس ادنام والسير ادوارد سيمونس وارد نجل وكيل الحربية الانجليزية السابق ، والكولونيل هندرسون من أمهر الطيارين الانجليز ، ومساعده المستر شيرنج

وكانت الطيارة من طراز يونكر الالماني وهي احدى طيارات شركة الملاحة الجوية التي تنظم سفريات بطيارات « تاكسي » بين لندن وليتوكيه

ولا يدري أحد كيف حلت النكبة بالطيارة وراكبيها فانها سقطت في تلك القرية الهادئة الساكنة على حين فجأة وهوت على مقدمها فانتثر ركابها في الفضاء ومات سائقها في مقعده

وقد رأى بعض سكان القرية هذه الطيارة وهي قادمة من الشرق تطير بين الغيوم طيراناً مضطرباً ...

وعلى حين فجأة دوى في الفضاء صوت مثل صوت الرعد القاصف وهوت الطيارة كالصاعقة ففر الناس من طريقها وسقطت فوق سطوح المنازل فاكتسحتها في سبيلها وهدمت حوائطها الرقيقة ثم استقرت في حديقة منزل صغير

وأسرع الناس اليها فرأوا في مقعد الطيارة سائقها مربوطاً بالجلود الى مقعده كما هي العادة وهو يتأوه تأوهات مؤلمة . ولم تشتعل الطيارة لحسن الحظ فاستطاع المحتشدون أن يفكوا رباط السائق ولكنه ما لبث ان مات بعد دقيقة أو دقيقتين

وكان الناس قد رأوا أشياء صغيرة تتناثر من الطيارة عند سقوطها واتضح أخيراً ان هذه الاشياء كانت رجالاً ونساء وهم ركاب الطيارة وقد عثر الباحثون على امرأتين وثلاثة رجال منهم مطروحين في حديقة على بعد مائة متر من مكان الكارثة وهم محطمون تحطيماً وقد تمزقت أعضاؤهم وفقدت بعض سيقانهم وأذرعتهم

معركة دموية

روت الصحف البولونية نبأ معركة دموية وقعت في ضواحي مدينة فارسوفيا عاصمة بولونيا في الساعة السادسة مساء أحد أيام يوليو الماضي حيث رأى الشرطي المعين للحراسة على ضفاف نهر الفستول رجلاً فوق الكوبري الممتد فوق النهر يحاول تخطي الحاجز

وأسرع الشرطي ولكنه وصل بعد فوات الاوان فقد وثب الرجل الى مياه النهر المرغية المزبدة فابتلعه في الحال

واستنجد الشرطي بصفارته فأسرع زورق بخاري الى انقاذ الغريق واستطاع رجال الزورق أن يخرجوا الرجل وما زال فيه رمق من الحياة فعالجوه حتى استفاق

واتضح انه عامل يشتغل في ضواحي فارسوفيا يدعى الفونس جوتوسكي وعمره ٣٢ سنة

وقاده البوليس الى دار الشرطة لتحقيق أمره ولكنه استشاط غضباً وحاول أن يتخلص من أيدي رجال البوليس ودارت بينه وبينهم معركة شديدة استطاع في أثنائها أن ينتزع بندقية أحد رجال البوليس ويلطمه بمؤخرها لطمة قوية صرعته في الحال

وفي تلك اللحظة أسرع أحد رجال البوليس باطلاق النار على الغريق الذي أنكر جميل منقذيه فأصابه الرصاص في بطنه وما كاد يرى الدماء تتدفق على ملابسه حتى زاد هياجاً واختطف بندقية أخرى وأطلق رصاصها على الجنود ثم فر ولجأ الى مستودع أسلحة في دار الشرطة

وهناك دارت المعركة الدموية التي لم يشهد مثلها قسم البوليس

فقد كان لدى الرجل أسلحة وذخائر لا عدد لها فأخذ يطلق النار من مكانه الحصين على رجال البوليس وهم يطلقون عليه نار مسدساتهم حتى تغلبوا عليه وسقط مضرجاً بدمائه بعد أن أصيب في رأسه وصدره وبطنه وما لبث أن فاضت روحه

وقد اتضح من التحقيق ان الرجل أراد أن يهاجر الى كندا لضيق معاشه فقامت دونه صعاب جمة آثر بعدها الانتحار ثم أصابته ثورة جنون فصنع ما صنع

جنازة دون جثة

أقيمت حفلة جنازة وتليت صلوات الدفن للمرة الاولى في تاريخ اليهودية الانجليزية دون أن يكون في القبر الذي تليت عليه الصلوات جثة مدفونة

وكان ذلك في أواخر يوليو الماضي . . أما الشيء الذي دفن فهو بقايا كتب الشريعة العبرية التي أتلفتها النيران التي شبت في شهر مارس الماضي في كنيس اليهود بلندن

وهذه الكتب مكتوبة بخط اليد وقد قام بكتابتها بعض رجال الدين الاسرائيلي في فلسطين وبولونيا كرسوا حياتهم لذلك العمل وهم يحفظون هذه الشرائع عن ظهر قلب ، ولذلك تعتبر هذه الكتب من أثمن الآثار وأهم الكتب في الديانة الاسرائيلية

وقد حضر حفلة دفن بقايا الكتب المحترقة آلاف من اليهود من أنحاء انجلترا .. فكانت حفلة عجيبة لم تشهد انجلترا مثلها

العاشقتان القاتلتان

من أنباء باريس ان امرأتين من نسائها قتلتا عشيقيهما في يوم واحد في أواخر يوليو الماضي

والأولى تدعى الدموازيل سيمون موراند وعمرها ٢٤ سنة وقد اعترفت بانها قتلت عشيقها راول سارازين أحد زعماء الحزب الشيوعي في فرنسا وروت قصة غرامها معه فقالت انها اتصلت به من مدة بعيدة وانه أعطاها ثلثمائة وعشرين جنيهاً مما اكتسبه من سطو قام به … أحد الاغنياء مع بعض رفاقه وقد قبض … رفاقه وحكم عليهم بالسجن واستطاع هو ان … من قبضة البوليس ويذهب الى أوستند ثم أرسل … يدعوها لكي تلحق به ولكنها رفضت ذلك … فعاد الى باريس وهو يتميز غيظاً منها واقتحم … باب منزلها عنوة فخيل اليها انه يريد أن يلحق … بها الأذى ولذلك أطلقت النار عليه فأرداه … في الحال

أما الثانية فتدعى الدموازيل سوزان لي… وهي صرافة في محل تجاري وعمرها ٢٩ سنة … وقد أصابها مرض ارغمها على الذهاب الى المستشفى …

ولما خرجت من المستشفى علمت ان عشيقها … أندريه بورتاليس – وهو صاحب المحل التجاري … الذي تعمل فيه – قد خانها واتصل بامرأة … أخرى فذهبت الى منزله وهناك صرح لها بانه … يريد أن يقطع كل علاقة بينها وبينه فأطلقت … عليه رصاص مسدسها وصرعته في الحال

رفض الزواج منها . . .

(بقية المنشور على صفحة ٨)

الى الاسكندرية حتى كانت تسعى ترقبهم . ونزلت هي الاخرى في فندق بشارع البوستة ، وهـذا الفندق قريبة من الفندق الذي نزلوا فيـه . مشرفة على جميع حركاتهم وراحت تدبر أمراً يوقف هـذا الفاجر عنـد حده فتكون قد شرفها الضائع وعرضها المسلوب

الموت للفاجر

« سوتيرس » قد اتصل ببطرنكانة وفاتحها في أمر زواجـه . ولما بطرنكانة على غير علم بالقرار الذي قنصلية ايطاليـا بخصوصه فقد أبدت لاتمام هذا الزواج

الخطيب يبشر خطيبته بقرب واعتقد أنه عرف كيف يقهر « نيكى » خطيبته الثانيـة رغم ما وضعته من عراقيل .

« نيكي » قد عرفت كل ذلك ، فلم للحيلولة دون تنفيذ عزمه الا أن تسله معها كلفها الامر ومعها كانت غير محمودة . وراحت تترقب الفرصة تنفذ فيها قرارها الحاسم واستحضرت على وضع حد لحياته

جناية تفشل

وفي صباح يوم السبت ٢ اغسطس الجاري نزل «سوتيرس» من فندق السياح لاستحضار بعض الفواكه من أحد المتـاجر الموجودة في السوق الفرنسي الذي يجاور الفندق . وكانت « نيكي » تراقبه عن كثب في هذه اللحظة ، فما كادت تراه يتجه نحو السوق حتى أسرعت في النزول من الفنـدق الذي تسكنه واقتفت آثاره حتى رأته يقف أمام متجر للفـاكهة وراح يساوم صاحب المتجر في بطيخة أراد أن يشتريها

وبينما هو كذلك تقدمت منـه « نيكي » ووقفت خلفه وأطلقت في ظهره رصاصتين من المسدس الذي كانت تحمله ، فالتفت سوتيرس وراءه مذعراً فاذا به يفاجأ برؤية نيكي . ولشـدة دهشته لم يشعر بالرصاصتين اللتين أصابتـاه في ظهره ، ولكنه فزع لدى رؤية المسـدس في يدها وعلامات الشر بادية على وجهها ، فولى الادبار ودخل في أحد المتاجر القريبة . ولكنها تبعته كالوحش الكاسر وأرادت ان تفرغ في جسمه باقي الرصاصات على انها لم تتمكن من ذلك فقـد أحاط بها الناس وانتزعوا المسدس من يدها وهي ترغي وتزبد وتندم على ان رصاصتيها لم تصيبا منه مقتلا

فى ايدى البوليس

وخف رجال البوليس الى مكان الحادثة فالقوا القبض على المتهمة وساقوها هي والمجني عليه – بعد ان ضمدت جراحه في أجزاخانة قريبة – الى قسم المنشية حيث حرر لهـا محضر واستدعي حضرة وكيل نيابة المنشية لاجراء التحقيق اللازم

وقد اعترفت « نيكي » بأنها حاولت قتله عمداً انتقاماً لشرفها وراحت تسرد للنيـابة الاسباب التي دعتها الى ارتكاب هذه الجريمة . وأمرت النيابة بتفتيش الغرفة التي كانت تسكن فيها بالفندق فلم تعثر فيها على شيء . وقد زج بالمتهمة في سجن الحضرة رهن التحقيق ، كما نقل المجني عليه الى المستشفى لمعالجته

وقدمت المتهمة معارضة في حبسها ، فنظرت فيها المحكمة يوم الثلاثاء ٥ يوليو الجـاري ولكنها رفضتها وقررت استمرار حبسها حتى ينتهي التحقيق . وقد شاهدنا المتهمة في يوم النظر في معارضتها فاذا بها في حالة طبيعية وكانت تبتسم في معظم الاحيان وتفخر بمـا فعلته مع خطيبها الخائن . وقد صرحت بأنه لو كان في يدها سكين لانتزعت بها أحشاءه ولشربت من دمائه تشفياً وانتقاماً

وما زالت قضيتها تحت النظر ، ولم يزل المجني عليه تحت العلاج

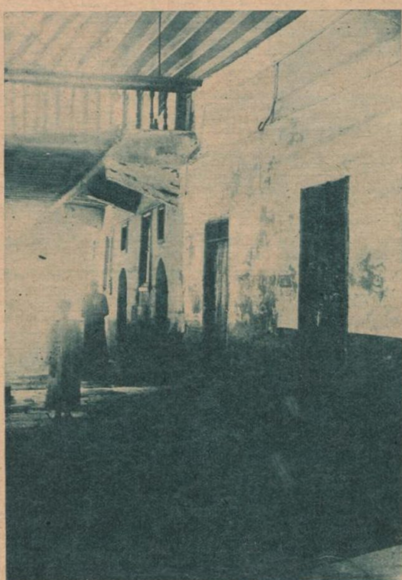
التكايا فى مصر

صلاح الدين الايوبى ينشىء أول تكية للاكراد

أول تكية فى الاسلام ـ تكية للسيدات ـ حفلات الذكر فى تكية المولوية



باب ضريح الشيخ الكلشني



ابواب الغرف التي يسكنها بعض الزهاد في تكية الشيخ الكلشني

لا شك في أن الرجل الذي يموت عن دينار وسبعة وأربعين درهماً ، ولا يترك ملكاً ولا عقاراً ، مع أنه ورث ملك الفاطميين واستولى على كنوزهم ، وغنم أسلاب الصليبيين ومملكة بيت المقدس ، وكانت تجبي له الأموال من مصر والشرق الادنى . لا شك في أن رجلا مثل هذا خليق بأن يسع كرمه الغرباء واللاجئين الى بلاد اشتهرت منذ العصور السحيقة بأنها ملتقى أبناء الشرق ومطمح أنظارهم ، ينزحون اليها فيشعرون انهم استبدلوا داراً بدار وجيراناً بجيران ، ولا يحس أهلها لهم وحشة أو جفاء… ذلك لأن الشرقيين تجمعهم « السامية » ، فهم أبناء أسرة كبيرة تفرقوا في أوطان متجاورة ، ولن تؤثر الحواجز الجغرافية في رابطة الدم والجنس

نعم !! جدير بالسلطان صلاح الدين أن ينشيء أول تكية في القاهرة ، ويحبس عليها ريع أطيان وأملاك أوقفها عليها . ولم ينشئها لتأوي الأقوياء ممن يؤثرون الراحة والكسل على الكدح والعمل ، أو تضم جدرانها جماعة من العجزة وأصحاب العاهات . وانما هي دار ينقطع فيها للعبادة نفر من الزهاد الاتقياء وفدوا على مصر من بلاد الكرد

أول تكية فى الاسلام

ولم يكن السلطان صلاح الدين بأول من أحدث التكايا ـ أو دور العبادة ـ في الاسلام… فقد نعلم أن ذلك يرجع الى أيام عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم . ذلك أن « زيد بن صوحان بن صبرة » هو أول من اتخذ بيتاً للعبادة ، فجمع رجالاً من أهل « البصرة » تفرغوا للعبادة ، وليس لهم كسب ولا غلة ، فبنى لهم دوراً وأسكنهم فيها وجعل لهم ما يقوم بمصالحهم من مطعم ومشرب وملبس وغيره . فدعاهم « عبد الله بن عامر » عامل عثمان بن عفان رضي الله عنه بالبصرة ، ليقربهم ويشيروا عليه . فأتاه « ابن صوحان » وقال له : « أتأتي الى قوم قد انقطعوا الى الله ، فتدنسهم بدنياك حتى اذا ذهبت أديانهم ، اعرضت عنهم ، فطاحوا لا الى الدنيا ولا الى الآخرة ؟ ! » وقال لهم : « قوموا الى مواضعكم » . فقاموا

وكانت التكايا فيما مضى تعرف باسم الخوانق (أو الخوانك) جمع خانقاه ، وهي كلمة فارسية معناها الموضع الذي يأكل فيه الملك

تكية الصلاحية

حول صلاح الدين داراً عرفت في أيام الفاطميين باسم دار سعيد السعداء الى تكية سميت بـ « الخانقاه الصلاحية » . وذلك سنة ٥٦٩ هـ . وتعرف الآن بجامع الخانقاه أو جامع سعيد السعداء … وقد دفن بها طائفة من الصوفية والعلماء

وحذا حذو صلاح الدين من جاء بعده من السلاطين والملوك والامراء ، حتى والي مصر عباس باشا الأول الذي أنشأ تكية النقشبند[...] سنة ١٢٦٠ هـ ، وتقع عند نهاية رأس شار[...] الحبانية تجاه قنطرة الذي كفر بشارع در[...] الجاميز … ولعلها آخر تكية أنشئ[...] هذه البلاد

تكية للسيدات

وينفسح بنا المجال اذا تحدثنا عن التك[...] اليوم وقبل اليوم ، فنكتفي بأغرب أحوا[...] وأمتع أوصافها

فنقول أنه كانت بمصر في أيام المماليك تك[...] للنساء على شرط أن يكن مطلقات أو مهجورا[...] أو أرامل . ومن غير المرأة تعطف على بنا[...] جنسها ؟ ! لهذا كانت منشئة هذه التكية سيد[...] هي « تذكار باري خاتون » كريمة الملك الظاه[...] بيبرس في سنة ٦٨٤ هـ . وسبب ذلك ان تلك السيدة الجليلة كانت تجل إحدى التقيات م[...] أهل العبادة تسمى « ابنة أبي البركات » المعرو[...] بنت البغدادية فأنزلتها بها ، ومعها نساء خيرا[...]

وبقي امر هذه التكية قائماً حتى سنة ٨٠٦ فتخربت بسبب ماتوالى على البلاد من محن وقحـ[...] وأوبئة . ونصف لك هذه التكية الغريبة الـ[...] هي أشبه بالملجأ منها بدار العبادة ، فنقول :

أولا ـ كان للتكية اسم آخر معروف هو « الرباط » أي المكان الذي يرابط فيه جماعـ[...] ويعيشون على نفقة الغير من أهل الخير[...] والاحسان

ثانياً ـ تتولى شئون التكية « شيخة » تعظ[...] النساء خارجها وداخلها ، وتذكرهن وتفقههن[...] ويشترط في الشيخة أن تكون فقيهة وافرة العلـ[...] زاهدة قانعة باليسير ، عابدة واعظة حريصة على النفع والتذكير . . وقد اشتهر من شيخات تلك التكية ـ وكانت تعرف باسم رباط البغدادية ـ سيدة نساء زمانها ام زينب بنت فاطمة بنت عباس البغدادية » وقد ارتمى صيتها الى سوريا والعراق والحجاز ، وانتفع بعلمها ووعظها نساء الطبقات العالية

ثالثاً ـ كان لا يقبل في هذه التكية غير النسا[...] المطلقات واللائي هجرهن أزواجهن . وكن[...] يمكثن بها حتى يتزوجن أو يرددن الى أزواجهن[...] وفي ذلك ما فيه من الصيانة والتحرز ، لان[...] الفقر قد يدفع النساء الى الفجور

رابعاً ـ تقوم بخدمة الشيخة والنساء امرأ[...] جبارة تحسن الادارة وتنفذ أوامر الشيخة[...] وتراقب الضيفات الزاهدات . فكانت تتشدد[...] في مواظبتهن على العبادات ، وتؤدب من تجرؤ[...] على مخالفة الاوامر والنواهي

تكايا تديرها وزارة الاوقاف

وتنقسم التكايا الآن الى قسمين كبيرين :
أولا ـ تكايا تديرها وزارة الاوقاف وتنفق عليها من أوقافها وتزيد على ذلك من خزانتها، وهي :

تكية مكة المكرمة وتبلغ نفقاتها في العام ٨٠٠ جنيهاً
تكية المدينة المنورة وتبلغ نفقاتها في العام ٢٠ جنيه
تكية محمد بك أبي الذهب وتبلغ نفقاتها في ٤٤٤ جنيهاً
تكية الـكلشني وتبلغ نفقاتها في العام ١٠ جنيهاً

وتستولي وزارة الاوقاف على مبلغ ٧٣ جنيه من ريع أوقاف الحرمين للمساعدة نفقات تكيتي المدينة المنورة ومكة المكرمة . ثمن الاغذية في تكية مكة ٦٠٠٠ جنيه ويبلغ ثمن الاغذية في تكية المدينة ٢٠٠٠ جنيه فقط

محمد بك ابو الذهب

ومما هو جدير بالذكر أن محمد بك أبي الذهب هو الذي خان سيده « على بك الكبير » واتفق مع قائد الجيوش العثمانية في ... على خذلان ولي نعمته تمهيداً لتوليته ... على المماليك . وكان قد أرسله علي بك الكبير لقتال الجيوش التركية فهزمها واستولى على الحجاز وفلسطين وسوريا حتى حلب . ولكنه لم يتعقب الجيش التركي كما أمره ... ، بل عاد فجأة الى القاهرة . وتألب ... الى أن فر « علي بك الكبير » من ... الى فلسطين بعد أن استقل عن تركيا ... سنوات وصك العملة باسمه ودعى له على ... وقد كان محمد بك أبي الذهب ظالماً ... ، يؤثر عنه انه لما ذهب الى « يافا » ... انتقام من « شيخ العرب ضاهر » حليف ... الذي لامه على رجوعه الى مصر حاصرها ، ودخلها عنوة . وفتك بأهلها وأوسعهم قتلا ... جماجم القتلى وبني منها هرماً . فهل ... هذا الظالم يجوز أن يتقرب الى الله بتشييد ... للزاهدين ؟ !

بئر يشفي ماؤها جميع الامراض

أما تكية الـكلشني فقد أنشأها الشيخ ... السكلشني الذي كان معاصراً للشيخ ... مرداش والشيخ الشعراني وتراها قائمة حتى اليوم بشارع تحت الربع أمام جامع المؤيد وتقام ... الاذكار ولشيخها المدفون بها حضرة ... كل اسبوع ، ويقام بها مولد كل عام للـكلشني . وفي هذه التكية « بئر » يعتقد العامة في قداسة مائها ، وانه يشفي جميع الامراض لا سيما أمراض الاطفال . وزيارة هذه التكية من متممات الزار ، لان الـكوديات يصفن التبرك بها للائي « عليهن الاسياد » . وربك أعلم بالسر . والمؤكد أن غرابة الاسم هو السبب في تعلق الـكوديات بالظن في أنه يشفي من إلحاح المردة والشياطين ، فان اسم « الـكلشني » يشبه اسماء العفاريت والجان في لغة المشتغلين بالسحر

كذلك لا تفوتنا الاشارة الى أن في تكية مكة المكرمة عيادة طبية لها طبيب وفيها صيدلية لاسعاف الحجاج ومعالجة الفقراء مجاناً

تكايا تعاونها وزارة المالية

ثانياً ـ تكايا لها أوقاف ومرتبات من المالية بصفة إعانة ، ويديرها مشائخها ، واليك بيان نفقاتها حسب ما ورد في ميزانية وزارة الاوقاف

	جنيه	
تكية السادة المولوية بالسيوفية	٩٠٠	في العام
« حسن الرومي بالقلعة	٢٤	«
« محمد تقي الدين البسطامي بالمنشية	٢٦	«
« شيخون بالصليبة	٥٤	«
« السلمانية بالسروجية	٣٠	«
« السادة الليثية بالامام	٩٠	«
« حسن الششتري بالمحجر	٢٣	«
« الـكلشنية بالاسكندرية	٣٠٠	«
المجموع	١٤٤٧	

ملاحظات

ومعظم هذه التكايا به حديقة وزاوية أو جامع ومساكن للصوفية ـ تسمى الخلاوي (جمع خلوة) وهي المكان الذي يختلي فيه الصوفي لعبادة ربه وينقطع عن الناس ...

ويلاحظ أن عدد الدراويش لا يقل ولا يزيد أو هو قد صار ثابتاً . ثم يجب أن نلاحظ شيئاً لا يتفق مع الزهد والتقشف ، ذلك أن بعض الدراويش يستأجرون للسير في الجنازات كما تستأجر جنود البوليس وحملة القماقم والمباخر

ويعيش الدراويش داخل التكايا على الدوام ولا يسمح لهم بالسهر خارجها . ويستثنى من ذلك رجال الموسيقى ، فان في بعضها فرقة كاملة والسبب في ذلك هو أن الاذكار تدور على أصوات الآلات ، وعلى أصوات المنشدين أيضاً ومعروف أن المرحوم الشيخ سلامة حجازي منشيء المسرح المصري كان منشداً ، كما كان المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوي منشداً ، وكذلك كان الشيخ سيد درويش . ولم يكن ليعيب المغني أن ينشد على الذكر ، بل كان هذا من دواعي الفخر والشرف فيما سلف من الايام

وللدراويش «أوراد» يتلونها ، وعبادات يقومون بها

حفلات الذكر في تكية المولوية

ونصف لك باختصار حفلة ذكر المولوية فانها تعتبر حفلة علنيـة ، حتى انه يسمح لغير المسلمين بحضورها . وقد كتب يصفها « لين بول » المستشرق الانجليزي نزيل خط سيدنا الحسين الذي عاش في مصر أعواماً عديدة يخالط أهلها وكان يجلس عند بائع عطر في اول خان الخليلي . وله منزل سكنه من بعده ابنه « استانلي لين بول » الذي كتب خير كتاب عن مصر في العصور الوسطى ، وألف عن مدينة القاهرة كتاباً نفيساً

بعد صلاة الجمعة يقام الذكر في تكية المولوية داخل حجرة مستديرة عليها قبة . وهذه الحجرة متسعة ومفروشة بالسجاد العجمي . ويدور حول الغرفة تحت السقف بمسافة غير كبيرة ما يشبه الالواج في المسارح ، وهو عبارة عن « فراندة » يجلس فيها المتفرجون . وفي الصدر من هذه الفراندة « تخت » تجلس عليه جوقة الموسيق ، وهي مؤلفة من موسيقيين بارعين هم من دراويش التكية ، ويعزفون على «الـكمنجة» و«الناي» و « العود » و « القانون » ويضربون على « الرق » وأحياناً على « النقرزان »

ثم يدخل « الشيخ » ويجلس في وسط الحجرة ويحضر الدراويش واحداً فواحداً ، على رءوسهم « تاووق » ويلبسون صديرياً من الجوخ له أكمام ويغطي الجزء الاسفل من أجسامهم « أزار » مثنى بعضه على بعض ـ أي (مكرمش) مثل « جونلة » السيدات تقريباً .

ثم يسلم الدرويش على الشيخ وهو راكع في خشوع ، ويدور على كعبه . وهكذا حتى تتم الحلقة ومتى دار الدرويش على كعبه انتشر الازار فصار مثل الدائرة . ويبسط الدرويش يداً ويرفع أخرى وكل ذلك على أصوات الموسيق

وبهذه المناسبة نقول أن معهد الموسيق الشرقي اختار من جوقة المولوية موسيقيين لتعليم الطلبة منهم الاستاذ « أحمد دده »

وكانت سيدات الطبقات العالية والاميرات يحضرن هذا الذكر فيما مضى ، ولا مانع من حضورهن الآن

والمقصود بهذا الذكر هو رياضة الدراويش على اجهاد الجسم واضعاف بهيميته لتقوى الروح على حسابه

(غ)



بعض دراويش الطريقة المولوية يصلون في حفلة ذكر

في ساحة المولد

(بقية المنشور على صفحة ٥)

موطربة وموغانيا

وفي حي الملاهي في مدينة « الخيش » الواقعة خلف ساحة المولد النبوي ، محل واسع للرقص والغناء والطرب على تخت من اشهر الفنانين ، كما يقول الاعلان « الجيري » المكتوب بلغة ركيكة مزينة بصور ورسوم كتلك التي يرسمها رسامو الحواري على بيوت الحجاج يوم يعودون ! !

ولكي يستعرض اصحاب المحل « الصنف » الطريف ، و « عينة » الرقصات البارعة والراقصات الجميلات ، وقفت ثلاث نساء على منصة عالية يتبارين في رقصة البطن ، في هزات عنيفة وتثنيات سريعة متلاحقة ، يترجرج لها جسم الراقصة في تقلص واستثارة يتجمع لها هواة الفن الجميل . .

فاذا دخلت « المرقص » وقامت « الغزية » بدورها ، تفننت في تلك الرقصة المشتركة بين ادارة البطن وهزات الارداف ، مستعينة بكرسي مرة وعصا مرة أخرى

ثم تأخذ « لاسة » أحد المتفرجين تربطها حول خاصرتها وتتخطر بها وتتثنى ، وهو مزهو معجب فخور ، اذ شرفته حسناؤه العمشاء بهذا التقدير الجميل ! !

ولعل أبدع اعلان كتبته « محروسة » عروسة مطربات مصر على بابها هذه العبارة : « محروسة . . موغنيا وموطربة » ! !

« محروسة وهي محروسة يا جدع . . هنا اللي ضربت أم كلثوم وبوظت على منيرة . . . آدي اللي يستمع لها الطير في السما » ! !

قهاوي

وليس في مدينة اللهو والمسارح و « الخيش » أكثر انتشاراً من القهاوي البلدية ، مقاعدها الارض وكراسيها التراب ، يفترشه المشرفون يحتسون القهوة في فناجين « بيشة » ، أو قشور « جوز الهند » ، و « يشدون » الأنفاس في التعامير والجوزات ذات التمباك « الحمي النادي » ! !

ومن بين هذه القهاوي ما يجالس الرجال فيها « الجرسونات » الصعيديات الموشمات الشفاه ، نظير « مطلوب » لا يزيد عن قرش صاغ . .

أما « المعجباني » الذي يريد استلفات غادة القهوة العجفاء ، فيطلب لها زجاجة من البيرة الفاخرة ، ثمنها المضاعف لانها لسيدة ، لا يزيد عن القرشين . . ! !

بياع السمين

وهناك غير ذلك من الالعاب والتسليات « المراجيح » بأنواعها البلدية المتعددة ، فهذه أرجوحة « الوالي » وتلك « الوزة » وغيرها من مختلف الانواع . .

أما لعبة « الصنيورة » فقد جلس عارضوها على الارض ممسكين بثلاث ورقات من أوراق اللعب واحدة منها صورة ، ويلقونها على الارض مقلوبة ، بعد عرضها على الانظار ، ويطلبون الى المتفرجين اخراج « الصنيورة » ومعرفتها فمن وفق الى ذلك — وقلّ أن يوفق غير المتفق مع اللاعب وشريكه — أخذ ضعف المبلغ الذي يراهن به

ولما كان الطواف في المولد ومشاهدة هذه الالعاب والمسليات المتعددة ، يفتح الشهية ويستحثها على طلب الطعام ، فقد أنشئت عدة مطاعم من طراز مبتكر . .

فبعض هذه المطاعم مفروشة بالحصير الملون وبعضها لا يبغي عن الارض فراشاً ، وتقدم ألوان الفول النابت المسلوق والسلطات المتنوعة و « المحشي » المعتبر ، في صحاف من الفخار الاسمر ، يتوسطها « كوز » الماء العتيد . . ! !

وأصحاب هذه المطاعم لا ينادون على بضاعتهم ولا يستحثون أحداً بالكلام يرغبونه في زيارتهم انما يكتفون بأن يقرعوا بـ « المغرفة » النحاسية فوق طرف « حلة المحشي » بنغمة منتظمة موزونة . . ! !

ولكن باعة « المبار » والكبد والطحال و « النفوس » المقلية في الزيت على عربات اليد لا يعترفون بنظرية السكوت هذه

فهم يقرعون بـ « الساطور » ملفتين الانظار ثم يجأر الواحد منهم بقوله :

« أنا بياع السمين يا معلم . . . يا كبده حمام يا زباين . . . »

وهم يلقون هذه العبارة على أنغام مختلفة وتوقيعات موسيقية متعددة ويضبطون « الواحدة » بالساطور أو « الخنصر » الذي يستعملونه في تقطيع « الأباوة » أو تشريح « الفشة » ! !

سينما

وأنشأت مصلحة الصحة سينما سمتها « الوقاية خير من العلاج » كما هو مسطر في « اليافطة » المعلقة على بابها ، وعرضت فيها بعض الأشرطة الصحية وطرق الوقاية من بعض الامراض الكثيرة الانتشار

وكذلك أقامت جمعية الاسعاف العمومية سرادقا ليحمل اليه من عساه يصاب في الزحام لاسعافه بالمنبهات أو العلاج وبقائه قليلا الى أن يستعيد قواه

كل عام . .

هذه بعض مشاهدات مما رأيناه في ساحة المولد الخلفية هذا العام ، ولم يبق الا أن نقول أن السرادقات الكائنة في الساحة العامة الأمامية كانت معدة لاتباع وأشياع مشايخ الطرق الصوفية المتعددة ، فمنهم الطريقة الشاذلية والغنيمية والأحمدية والرفاعية والبرهامية والادريسية وغيرها

وهذه السرادقات مقامة قبل الليلة الكبرى ببضع ليال ، وتدار فيها أقداح القهوة و « القرفة » على المريدين و « الدراويش » والزوار . .

وقد امتاز سرادق فضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني ، بأنه جامع لأسباب الراحة والكرم يطرقه الزوار في كل حين فتعرض عليهم القهوة والقرفة والطعام . .

أما الأهالي القادمون من المدن البعيدة فبعضهم أقام خيامه خلف السرادقات الكبيرة ، وبعضهم يبيت في السرادقات الأخرى

وقد عملت محافظة مصر على توفير أسباب الراحة لهم فمدت انابيب المياه توزع على جميع السرادقات مجاناً ، وكذلك أمرت بمد أسلاك النور الكهربائي في أرجاء الساحة وبين السرادقات .

وكان احتفال هذا العام بهجا لم تشبه حوادث أو مشاغبات . .

نسأل الله تعالى أن يعيد أمثاله على هذه الأمة المصرية الوديعة ، وهي بالغة أمانيها محققة آمالها ، متبوأة مكانتها العالمية اللائقة بنبراس الشرق وكعبة أمم الاسلام



محطة وقود عجيبة

...رية من لورنس بامبركا محطة وقود بنيت على طراز أكواخ الهنود الحمر التي تقام على الرماح كما ترى في الصورة ولعلها أعجب محطة وقود في العالم

عالم التمثيل

تطورات الكوميدى فى مصر - ٦



محمد توفيق في دور « فلتس بك » ومعه زوجته « دميانة » التي يمثلها حافظ احمد

وصلنا في رسالة الاسبوع الفائت الى افتتاح موسم سنة ٢٦و٢٧ وقلنا أنه بدأ كما يأتي :

١ ــ فرقة الاستاذ أمين صدقي بمسرح سميراميس رواية ليلة في العمر

٢ ــ فرقة الاستاذ علي الكسار بمسرح الماجستيك رواية الطمبورة

٣ ــ فرقة الاستاذ نجيب الريحاني بمسرح الريحاني رواية المتمردة وذلك في مشروعه الجديد

٤ ــ السيدة بديعة مصابني في صالتها الجديدة

فأما أمين صدقي فكانت مجموعته على شيء كبير من القوة وكان على رأسها المرحوم محمد بهجت كما كان يدير مسرحها الممثل الاديب محمد شكري الذي أثبتت التجارب أنه أحزم من شغل هذا المركز في مصر على الاطلاق

أما العنصر النسائي في الفرقة فقد كان في مقدمته السيدتان دينا ليسكا وانصاف رشدي

وتمتاز رواية ليلة في العمر هذه بتلك القطعة الموسيقية المشهورة المسماة « فالنسيا » التي وضع لها الاستاذ صدقي الفاظاً عربية موزونة تتمشى مع نغمها الافرنجي فكان فتحاً جديداً بلغ في نفوس الجمهور مبلغا كبيراً وكانت السيدة دينا ليسكا تنشد هذه القطعة الى أن غادرت الفرقة فحلت محلها في الانشاد الآنسة نينا الصغيرة

وبعد الرواية الاولى رأى أمين أن يدخل في فرقته عنصراً جديداً فاتفق مع الآنسة ملك المطربة المعروفة لتشترك مع مطرب الفرقة « سيد افندي شطا » في القاء المقطوعات الغنائية . وكان هذا أول عهد ملك بالغناء المسرحي

وأخرج أمين روايته الثانية «الكونت زقزوق» فنجحت نجاحاً كبيراً لتماسك الشخصيات المختلفة التي اضطلعت بهذه الرواية فقد كان بينها شخصيتان لرجل من أقصى الصعيد يدعى (فلتس بك) وزوجه المسماة (دميانه) وكان يخرج الشخصية الاولى محمد توفيق والثانية حافظ احمد الممثل الآن بفرقة الماجستيك

وبعد هذه الرواية أخرج أمين رواية ثالثة باسم (مملكة العجايب) وكان بين أبطالها ممثلان ضمهما حديثاً للفرقة هما عبد اللطيف جمجوم وفوزي منيب

وأريد هنا أن أنوه بأن الفرقة كانت تضم جناحيها على مجموعة قوية من ممثلين لهم في الكوميدي مكانة وقدرة مثل كمال المصري المعروف (بشرفنطح) وفيليب كمال والفريد حداد وحسين المليجي . وكثيراً ما كان يشترك أمين صدقي نفسه في تمثيل بعض الادوار على المسرح

ولما وجد أمين في شخصيتي الصعيدي وزوجته قوة ورأى من الشعب لهما تقديراً عمد الى أن يتمشى معهما الى حد بعيد فجعل منهما بطلين لرواية جديدة باسم « عصافير الجنة » ولست أريد أن أثبت شهادتي الشخصية عن قيمة تلك الرواية وما بلغته من نجاح ولكنني أكتفي بالقول أنه بلغ من تقدير أعيان الصعيد أنفسهم أن كان يصل كبار سراتهم بسياراتهم الفخمة الى المسرح لحضور الرواية نفسها

وقد حدثني أمين صدقي فقال ان سعادة خياط بك ومعه رهط من عيون أسيوط وفدوا في مساء أحد الايام وقبيل رفع الستار ببضع دقائق . وتصادف وقوف أمين عند باب المسرح فسألوه : أتمثلون في هذا المساء رواية (فلتس بك ؟ .) فقال أمين : كلا انما نمثل الليلة رواية جديدة . . . ولشد ما كانت دهشته وأسفه عند ما رأى القوم يعودون أدراجهم من حيث أتوا وكأنهم ما قصدوا من الحضور الا زيارة المواطن (فلتس بك) ! !

وعقب عصافير الجنة هجر فلتس بك مسرح « سميراميس » وقبع في بيته لاسباب علمها عنده وعند أمين صدق الذي أخرج بعد ذلك رواية (خالتي عندكم) و (هوانم اليوم) ثم فشلت الفرقة وغادرت سميراميس متوغلة في بلاد الارياف فطوراً يؤاتيها النجاح وطوراً تتفكك عراها ويتفرق أفرادها . وطالما وجدناهم في مسارح الضواحي « كافا نتازيو » وبيرة الاهرام . الى العام الماضي حيث استقربهم الطواف في أعلى البسفور حيث اتفق الاستاذ صدقي مع السيدة ثريا على ان تكون مطربة للفرقة في الوقت الذي تعمل فيه السيدة دولي انطوان ممثلة أولى لها والاستاذ عمر وصفي مديراً فنياً وممثلا أول . الا ان الفشل لم يتوان في أن يهبط عليها فيرديها الى هذه اللحظة التي نأسف فيها على ضياع مجهودات كاتب كبير كان له فضل عظيم في توطن الكوميدى بالديار المصرية . ولكن هكذا شاء ربك ولا راد لقضاء الله

على انني لست أريد ترك الحديث عن فرقة أمين صدقي قبل ان أسجل بضع وقائع ومفاجآت حدثت في الوقت الذي احتلت فيه مسرح سميراميس

ففي احدى الليالي كانت الفرقة تمثل رواية « ليلة في العمر » وكانت السيدة انصاف رشدي تقوم فيها بدور هام وعقب حفلة الماتنيه خرجت لتتناول عشاءها وبقيت السيدة والدتها جالسة في الغرفة مشعلة نورها تاركة بابها (نصف مفتوح) فلما أتى موعد الحفلة الثانية (السواريه) وقام بابا شكري (مدير المسرح) بالتتميم على الممثلين والممثلات ووجد باب غرفة انصاف مفتوحاً ونورها مشعلا اعتقد أنها موجودة بالفعل فأمر برفع الستار وقبل موعد دخول أنصاف الى المسرح بدقيقتين ذهب مساعد مدير المسرح لتنبيهها فلم يجدها وعرف أنها لم تعد بعد ! ! وهنا ثارت ثائرة الفرقة كلها اذ كيف يتخلصون من هذا المأزق الحرج . . وفي لحظة وجيزة قفز شكري أفندي فوق مقعد وجذب اليه (كوبس الانوار) فأطفيء المسرح والصالة دفعة واحدة . ثم تقدم الى الجمهور قائلا : « أرجوكم عدم مؤاخذتنا فقد وقف التيار فجأة وسنصلحه في دقائق معدودات » وبقي الجميع في أماكنهم لتأكدهم من صحة ما أدلى ثم بعث في طلب أنصاف فجاءت تعدو ووضع « الكوبس » في مكانه وسار التمثيل كالمعتاد وبذلك أنقذ الموقف . .

وفي ليلة أخرى حدث سوء تفاهم بين السيدة دينا ليسكا وادارة الفرقة فمتنعت عن الحضور قبل الموعد بدقائق فاستعاضوا عنها بالممثلة فيوليت صيداوي . . ولكن دينا كانت تنشد قطعة « فالنسيا » وليست فيوليت بالمنشدة كما أنها لم تكن تحفظ تلك القطعة . فحلوا المشكل بأن أتوا بالفتاة نينا لتقف خلف فيوليت وتنشد القطعة بينما تشير هذه بيديها وتفرج شفتيها كأنها هي التى تغني ! ! !

كذلك حدث في الليلة المحددة لتمثيل « عصافير الجنة » لاول مرة أن المؤلف أمين صدقي الى ساعة رفع الستار لم يكن قد أنجز الفصل الاخير من الرواية . ومع ذلك فانه جلس في « الكمبوشة » ولقن الفصلين الاولين اللذين لقيا من الجمهور كل ارتياح وتشجيع . . ثم جمع الممثلين في احدى غرف المسرح وقال لهم ان موضوع الفصل القادم هو كيت وكيت وكيت ــ ثم يختم بكيت وكيت وكيت ! ! ! ثم عاد الى السوفليه وظل يلقن تارة ويضحك أخرى ثم تأخذه سورة الغضب فيسب ويلعن . . . وأخيراً . . ومع كل ذلك . . نجحت الرواية أكبر نجاح . . .

ننتهي من ذلك الى فرقة الريحاني فنقول انه بعد أن فشل مشروعه الجديد في « الدرام » ــ كما قلنا سابقاً ــ واتفق مع صاحبة كازينو دي باريس أخرج رواية (ليله جنان) ثم (مملكة الحب) ثم (المحظوظ). وظل على حالته هذه الى نهاية الموسم .

ولما كان الموسم الجديد أعيدت فكرة الاتفاق مع الاستاذ أمين صدقي فكتب الثاني رواية (يوم القيامة) ولكنها كانت فاتحة الخلاف بينهما ثانية فعاد نجيب الى مؤلفه السابق الاستاذ بديع خيري فأمده برواية (جنان في جنان) و (علشان بوسة) وغيرها

وجاء الموسم الثالث فسعى أولو الخير في تقريب وجهتي النظر بين نجيب وبديعة مصابني التي رضيت أن تترك صالتها للمغنية العتيقة (السيدة توحيدة) صاحبة تياترو ــ الف ليلة الاثري

عادت بديعة اذن للاشتراك مع زوجها نجيب وانفرجت أسارير محيي الفن عن ابتسامة الرضا والسرور . فأخرجت فرقة الريحاني روايات (ياسمينه) وعلشان سواد عينيها وغيرهما ثم اختتمت الموسم برواية (مصر في سنة ١٩١٩) . وهنا عاد الخلاف بين الزوجين سيرته الاولى فاتسع نطاقه وسعى ذو المصلحة في توسيع شقة النفور حتى انفصل كل من الاثنين عن الآخر . ورجعت بديعة فشمرت عن ساعد الجد ونهضت بصالتها نهضة كبيرة وأدخلت فيها من الاصلاح والنظام ما جعلها تجتذب اليها أرقى الاوساط وأسماها

ولما تركت بديعة فرقة زوجها واقترب الموسم دون أن يجد نجيب بديلا منها ساقت اليه المقادير فتاة من الاسكندرية تدعى أو تسمي نفسها « هدى »

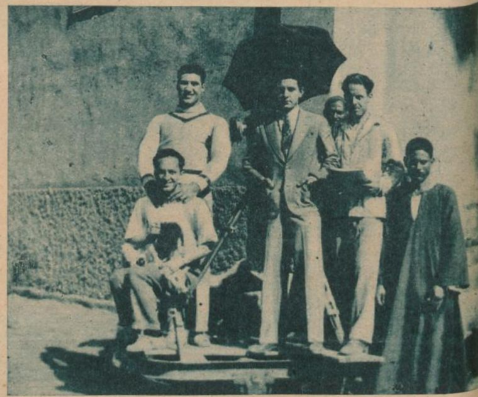


السيدة ماري منصور في شكل فاتحة البخت بالودع وأمامها الآنسة نينا ترى بختها وذلك في أثناء القاء ديالوج ظريف بينهما في صالة البوسفور



في اليمين : الآنسة ثريا بطلة رواية « معجزة الحب » التي تخرجها شركة كوندور فيلم مع والدها (منسي أفندي فهمي) الذي يقوم بدور نعمان باشا

في أسفل : الاستاذ ابرهيم لاما المدير الفني لشركة كوندور فيلم وبجانبه بدرو أفندي لاما ممثلها الاول ثم حسين أفندي فوزي المساعد الفنى ووقف وراء الاخير الرياضي المعروف مختار أفندي حسين وقد وقف الجميع على العربة المتنقلة التي تسير مع الممثلين اينما ذهبوا لاخذ المناظر



كانت على قسط وافر من الجمال الا أن ... للتمثيل كان « معدوماً »

... شتركت هدى مع الريحاني في رواية (نجمة ...) فلم تستطع — وأين لها ذلك — أن تملأ ... وضح الفرق الشاسع بينهما وضوحاً ... نجيب بدأ من قطع العلاقة بينها وبين ... التي استمرت دون مطربة طيلة الموسم الماضي ... افتتحته بالرواية الاستعراضية (مصر — نيويورك) ثم سافرت بعد ذلك الى سوريا ... منذ أسبوعين واحتلت مسرح الفا نتازيو ... ومنه تقوم الى بور سعيد ورأس البر ثم ... فترة قصيرة الى موسمها القادم الذي تتمنى ... النجاح الوافر والذي حدثنا نجيب عن ... من استعداداته له بما نترك للظروف ...

... بعد ذلك الى فرقة الكسار فنقول أنها ... في نوعها المعروف ويمدها الاستاذان ... وحامد السيد بما تحتاج من روايات . ... النمط الذي تسير عليه الروايات في الماجستيك ... واحداً الا فيما ندر . . فيجب أن تنتهي ... المطرب (حامد مرسي) بالمطربة التي عليها ... رتيبة رشدي أو علية فوزي أو عقيلة راتب ... التطورات التي حدثت في هذه الفرقة فهي ... رتيبة رشدي كانت تقوم ببطولة السيدات ... ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ثم حدث سوء تفاهم ... الى تركها الفرقة والاستعاضة عنها بالسيدة ... فوزي التي بقيت هناك عاماً واحداً ثم خرجت ... الآنسة عقيلة راتب التي بقيت الى ... التي نحرر فيها هذا

... يفوتني أن أشير الى أن الاستاذ علي الكسار ... في موسم سنة ١٩٢٨ أن يستعين بمدير فني ... الاستاذ عمر وصفي وجاء هذا بالسيدة لطفية ... وبقى عمر افندي الموسم بأجمعه دون عمل بالمرة حتى وجدت الفرقة أن تستغني عنه فأحالته الى المعاش في ختام الموسم . أما لطفية فقد مضت مدة التجربة على ما يرام . ولذلك صدر قرار تثبيتها وأصبحت الآن هي وعقيلة راتب المختصتين بأدوار البطولة النسائية

والذي أريد أن أثبته هنا هو ذلك المجهود الكبير الذي تبذله فرقة الماجستيك فأنها أول الفرق افتتاحاً للموسم وآخرها توديعاً له . وهي تعمد في كل صيف الى القيام برحلة في الارياف تنتهي بشهر ونحوه في الاسكندرية (بكازينو زيزينيا) اللهم الا في الصيف الماضي فقد قضت مدتها بمسرح خاص شيد لها في الابراهيمية . الا أنها عادت في هذا الصيف الى زيزينيا حيث تفتتح موسمها (الصيفي) به اليوم

وقبل أن انتهي من هذه السلسلة أريد أن أشير الى أن الكوميدي أصبح عنصراً أساسياً في جميع مسارح القطر اذ أن الفرق الكبرى نظرت اليه نظرة عالية وهاهما الفرقتان العظيمتان (رمسيس وفاطمة رشدي) لا يمضي عليهما شهر دون أن يخرجا رواية أو اثنتين من هذا النوع . وهو أمر محمود نسجله هنا على أن نتابع في المواسم المقبلة ان شاء الله ما سيصل اليه الكوميدي من تطور يكون الباعث لنا على فتح بابه وشرح أسبابه ماعرفناه من عناية الحكومة في المستقبل بهذا النوع والاعتراف بأنه أقرب الموارد لمثل شعبنا الناهض

لحية الفن

عادت السيدة فاطمة رشدي من رأس البر وحدثتنا عن موسمها القادم حديثاً نرجئه الى عدد تال . ونكتفي هنا بذكر ما قالته عن ان مديرها الفني الاستاذ عزيز عيد قد عول على اطلاق لحيته وعدم « قصها » لانه قد رأى فيما يرى النائم ان ملاك الفن قد هبط عليه وقال له : « يا عزيز . اياك واللعب بالموسى . وحذار من الحلاقين » . وقام عزيز من نومه فزعاً يقسم أنه لا يدخل دكان حلاق ! !

ونحن نهنيء الاستاذ عزيز على تصوفه هذا ونرجو للحية الفن « طول » البقاء ولشعرها المرسل « تمشيطاً » مستديماً

الاستاذ محمد عبد الوهاب

ما يزال مطربنا النابغة يعمل بنجاح عظيم في في القطر الشقيق وما زالت الجماهير توليه عطفها وتشجيعها

هذا وقد بعث الاستاذ الى حضرة محمد أفندي حسين وكيله هنا بأنه يعود في العشرين من هذا الشهر . وأنه تنظيما لاعماله يرى ان يختص حسن افندي شريف بتعهد لياليه في القاهرة وعيسى أفندي الجيار بليالي الاسكندرية ويظل محمد أفندي حسين باختصاصه في جميع نواحي القطر

ونحن نتمنى لمطربنا الكبير سلامة العودة وندعو له بالصحة الدائمة والعافية الشاملة

شركة كوندور فيلم

تعمل هذه الشركة الآن في اخراج فيلم يسمى « معجزة الحب » وقد سمعنا انهم انتهوا من تصديره هنا على أن يسافر فريق من الممثلين والممثلات الى فرنسا قريباً لأخذ بعض أجزاء ناطقة ستظهر في خلال الفيلم

أما الممثلون فهم الشاب الجميل بدرو افندي لاما والرباع المعروف مختار افندي حسين والممثل منسي افندي فهمي . . وأما الممثلات فعلى رأسهن فتاة مستجدة على قسط وافر من الجمال تدعى الآنسة دوللي انطوان

وقد ساعد في التصوير الاستاذ حسين افندي فوزي الرسام النابغة وقيل لنا ان الشركة تأمل أن يكون فيلمها الجديد هذا في مصاف الافلام الاجنبية من حيث الجودة والاتقان نظراً للعناية الفائقة التي بذلت في اخراجه وتصويره

وعلمنا ان الشركة لن تقتصر في الموسم القادم على « معجزة الحب » فحسب بل في نيتها أن تخرج فيلمين آخرين حدثت وقائع أحدهما في فلسطين أثناء الحرب العالمية . كذلك قيل لنا انها سوف تخرج بعض مناظر مصرية عامة تعرض مع الرواية . كمصايف مصر وقنال السويس ورحلة الى الاقصر . . وغير ذلك

فنتمنى أن تلاقي الشركة في عملها كل نجاح وتقدم

صالة بديعة

علمنا أن مفاوضات كثيرة دارت بين الخواجة (ديمتريادس) متعهد كازينو الفانتازيو بالجيزة وبين السيدة بديعة مصابني لتحل هناك بقية الصيف ولكنها اعتذرت عن اجابة هذا الطلب لانها اعتزمت التبكير في افتتاح موسمها القادم بصالتها في عماد الدين

وتجري الآن حركة اصلاح واسعة المدى في تلك الصالة ربما انتهت في الاسبوع الاول من الشهر القادم

أما الافتتاح فقد أبلغتنا السيدة بديعة أنه سيكون في اليوم الحادي عشر من سبتمبر المقبل . واذ ذاك يستعيد شارع عماد الدين نشاطه وتدب فيه حركة الحياة التي وقف تيارها في ختام الموسم المنصرم

الى القطر الشقيق

في الصيف الماضي سافرت فرقة الشاب المجتهد فوزي افندي منيب الى سوريا فنجحت هناك نجاحاً تحدثت به الصحف السورية ورددنا نحن بعض أقوالها على صفحات المصور والدنيا المصورة

ويرجع الفضل الاكبر في هذا النجاح الى بابا شكري مدير ادارة الفرقة الذي يوالي جهوده في ترتيب رحلاتها والقيام على شؤونها الفنية والمادية

وقد علمنا أن السيد شكري اعتزم السفر الى سوريا لتهيئة الجو الى رحلة كبيرة لفرقة فوزي . ولاشك انها ستعود بنتيجة تساوي ان لم تزد على ما كان منها في الصيف الماضي

ونحن نرجو للاستاذ شكري وللفرقة سفراً موفقاً وعوداً حميداً

سهيل

من هنا وهناك



بهلوانة الصباح

لعل أغرب المناظر التي تستلفت أنظار بعض المارة في لندن هو رؤيتهم في الصباح الباكر حسناء تسير على يديها وقد رفعت ساقيها الى أعلى كالبهلوان على حافة احدى العمارات أمام دار البرلمان وهي الراقصة « لوري دفين » أثناء تمرنها



العناية بالحيوانات لا تقل عن العناية بالناس . !

أقام حمام بيستيان في جناح من أجنحته قسما خاصاً لمعالجة الحيوانات المريضة بالروماتيزم . وليس ذلك بالفكرة الحديثة فقديماً كانت تعالج خيل السباق والكلاب الثمينة في هذا الحمام . ويرى في الصورة أحد الموظفين يقوم بتدليك وغسل أحد الكلاب المريضة



أصغر كنيسة في العالم

لعل أصغر كنيسة عرفت في العالم هي هذه الكنيسة التي ننشر صورتها . وقد شيدت قريباً من مدينة سانت باولوا بأمريكا الجنوبية



لعب الشطرنج « بأحجار » من البشر

بلغ تفنن غواة الشطرنج أن يستعيضوا بأحجاره التي من الخشب أو العاج أحجاراً أخرى ولكن من « البشر » . وترى في الصورة رقعة الشطرنج وعليها الاحجار « الحية » التي يلعب بها ! !



أضبط ! ! . . .

أقيمت في مستشفى هوتزلو حفلة تنكرية راقصة (كرنفال) أقاموا في نهايتها مسابقة بين السيدات لانتخاب من تحمل أجمل ساقين . وكان الحكم في هذه المسابقة جاويشاً من البوليس . وقد ظهر في الصورة وهو يفحص سيقان المتسابقات كما لو كان يجري تفتيشاً دقيقاً عن أحد الأشقياء المختفين !

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل